نبيل عبد الحميد

# أهرام الجمعة

ديوان بالعامية المصرية



دار العلوم للنشر والتوزيع

اسم الكتاب : أهرام الجمعة
اسم المؤلف : نبيل عبدالحميد
الطبعة الأولى : يناير ٢٠١٥
تصميم الغلاف : أحمد فرج
مدير النشر الأدبي : سيد شعبان
التنسيق الداخلي : رفعت حسن سيد
دار العلوم للنشر والتوزيع
ص. ب : ٢٠٢ محمد فريد ١١٥١٨
هاتف : ٠١١٤٤٧٦٤٠٠٠
الموقع الإلكتروني : www.dareloloom.com
البريد الإلكتروني : daralaloom@hotmail.com
Facebook.com/dareloloom
Twiter : @dareloloom

دار العلوم للنشر والتوزيع



رقم الإيداع : ٢٧٢٣٩ / ٢٠١٤
الترقيم الدولى : ٩٧٨-٩٧٧-٣٨٠-٤٢٣-٧

إن الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن رأى **دار العلوم للنشر**

## مُقدمة

كتب : نبيل عبد الحميد

للمرّة الثانية – بحمد الله – أجلس لأكتب مُقدمة لديوانٍ جديد ، و مع ذلك لم أتخلص من ذات التوتر الذي صاحبني قبلاً في الإعداد للديوان الأول .

الحقيقة ، أنني بالفعل لم أكن أتخيل ردود الأفعال الرائعة سواءاً كانت إعجاب بالمُحتوى ، أو كانت نقداً هادفاً نبهني بتقصيري في بعض النقاط . كما أنني لم أكن أعلم أن الأيام تمر بتلك السُرعة التي ما زالت تُشعرني بأنه لم يمض سوى بضعة أسابيع على إصدار الديوان الأول .

لا أدري ، هل صرت أنا اليوم أكثر حكمة أم أكثر جنوناً ! أكبر عُمراً أم أكبر طموحاً ! أنا هُو أنا ، و ذلك الذي ستقرأه الآن قد يختلف عن سابقه في النواحي الفنية و التفاصيل ، و لكنه أبداً لن يختلف عنه في الروح .

أعتقد أنك لا تحتاج إلى أن أُذكرك بأن تجعل هذا الكتاب قريب من يدك ، وكلما وقعتعليه عيناك فلتتناوله و تقرأ قصيدة . أنا أعدك بمفاجأة جديدة في كُل مرّة .

رُبما قد تختلف رؤيتك تماماً لهذا المُحتوى إذا تغيّرت وجهة نظرك إليها ، لذا ، إقرأ الكتاب و أنت على ثقة بأن هناك العديد من الرسائل لُرسله إليك بالتحديد .
و ستكتشف الكثير حتماً .

أرجو أن أكون قد وُفقت في تقديم مُحتوى جيد يتفوق على سابقه . كما أتمنّى أن يساهم هذا الكتاب في إحياء أي جانب إيجابي من جوانب النفس ، أو يساهم في ضحكة مُصاحبة لذكرى قديمة ، أو تنهيدة تطرد عوادم الأمل المُحترق .

## عن أهرام الجُمعة

(تنهيدة طويلة) – كانت أيام رائعة . ما زلت أذكُر بالتفصيل تلك الأيام بصُحبة ذلك العدد الأسبوعي من جريدة الأهرام والمعروف بإسم "أهرام الجُمعة" .

كان ذلك العدد هو أفيونة يوم الجُمعة التي لا يكتمل اليوم بدونها . العدد يكتظّ بالعديد من الأبواب الشيقة ، و يأتي برفقته العديد من الملاحق المُتخصصة أيضاً .

ذكريات رائعة بين حلول الكلمات المُتقاطعة ، و حظّك اليوم ، و صدّق أو لا تُصدّق ، و أشعار فاروق جويدة ، و ختاماً بذلك الباب الأشهر في تاريخ أبواب الصُحف المصرية " بريد الجُمعة " الذي كان يُحرره الراحل الرائع عبد الوهاب مُطاوع الذيعُرف بـ " صاحب القلم الرحيم " .

إذا كُنت ممن عاصروا تلك الفترة ، فبالتأكيد أنت تعرف عمّا أتحدث . و إن لم تكُن منهم فهي فُرصة لتُجرّب قراءة محتوى مُغلّف في جريدة قديمة .

لماذا أهرام الجُمعة ؟

لا أعرف السبب ، و لكن يكفي أنه جعلني حتى الآن ما زلت أعشقه و أشتاق إلى أيامه التي كان شاهداً فيها على كل لقطات عُمري في تلك الفترة .

المُحرر
نبيل عبد الحميد

# الإهداء

على فكرة أنا من زمان وأنا نفسي أهديلك حاجة
وبصراحة قلت أنتهز الفرصة دي وأفرحك ..
علشان أنا عارف إن الإنسان لما بيفرح بيكون
قادر إنه يفرّح كل اللي حواليه ..
وهو ده المطلوب ....
علشان كده .. أتمنى قبول الإهداء ده منّي ..
المهدي .. مع خالص الود ..
إلى .. نبيل عبد الحميد

نبيل عبد الحميد

مُلحق رسايل للأبد . .

جدول بمواعيد الصُدَف

بوستر و فيه بنت و ولد . . .

و خريطة الروح

و البلد . .

و مدد مدد . .

جُوّه العدد . .

يا شوارع زحمة الصُبحية . . و يا رزق يحب الخفية . . أنا شامم ريحة طعمية . . ما تجيبواقُرصين . .

هنفضل تمَلّي بنشبه لبعض . . تشابُه أسامي و تشابُه ظروف . . بنبعد و نرجع نصفّي إللي بيننا . . و نشبك بواقي النُقط و الحُروف . . بتركن عليا و تسند كتافَك . . و أنا فعِز ليلي بعينك بشوف . .

تعكِّز عليا . . و أعكِّز عليك . . و تضحك في وشي . . برغم إللي فِيك . . نفضفض لروحنا . . نلصَّم جُروحنا . . و تستقوى بيّا . . و بستقوى بيك . .

أشيل حِمل عنك . . عشان ماتشيلوش . . تشيل سِرّي عندك . . ولا بتقولوش . . بنرضى بـ ماجالنا . . ولا فـ يوم سألنا . . مين فينا عندُه . . و مين ممعاهوش . . و بين الوشوش تلقى مليون علامة . . في طيبه و شهامة . . و حِلفان و وعد . . هنفضل تمَلّي بنشبه لبعض . .

يا أهلي و قرايبي . . و صُحبة زمان . . يا ساكنين شارِعنا . . و عِشرة مكان . . يا كُل إللي شكلي . . و عايشين مشاكلي . . زمايل مدارس . .

زمايل ميدان . . بخاف ع إللي بيننا . . و أخاف ع إللي مِنا . . و أخاف م المخبي . . و شر إللي بعد . . و بتمنّى نفضل بنشبه لبعض . .

---

يادوب ٤ حروف

*هُما يادوب . . أربع حروف . . تفتح قلوب الناس . . تقفِل بيبان الخُوف . . أربع حروف هُما الدوا . . بما إننا عايشين سوا . . نفس الظروف . . جرّب وشوف . .*

*قولهُم لِكُل اللي مشِي . . معاك الطريق . . قولهم لكل اللي وقِف . . جنبك في ضيق . . و لكل لحظه عشتها . . مع كل حاجه عشقتها . . بحق وحقيق . . و لكل لحظة طبطبة . . فوق الكفوف . . جَرّب وشوف . . كلمة " بحبك " كلها . . أربع حروف . .*

# جَدَع عِتره

بتجمعنا البيوت عيله
و تجمعنا الشوارع أهل ..
كتافنا بتِقْسِم الشيله
و كل الصعب يصبح سهل ..
في ضِل العِشرَه و الجيره
كبرنا ويّا بعض إخوات ..
شهامه و باقيه في السيرَه
حكوها جدودنا في الحكايات ..
جَدَع عِتره و متأصَّل
بشوفه ما بين وشوش الناس ..
بياض القلب متفصّل
على الكف اللي كله حماس ..
قابلته مرّه في الشارع
يادوب قبل الأدان بمفيش ..
حِلِف لازم معاه أفطر
برغم إنه ميعرفنيش ..
و مرّه حاسبلي ع الأجره
عشان الفكّه مش كافيه ..
نزل قبلي و راح ماشي
و سابلي ضحكته الصافيه ..

بشوفه صنايعي في الحارة
و ترزي حريمي ع الشارع ..
و بياع فُل في إشاره
و دُفعه من الحدود راجِع ..
وشوشنا كلها واحده
بنشبه بعض لون و ظروف ..
نفوسنا بالنصيب ترضى
و بيننا الطيبه و المعروف ..
يا صاحب عُمري يا ضهري
رفيقي فـ كل مشواري ..
معايا تملّي ع الدوغري
و كاتم كل أسراري ..
تُقف جنبي و تفرحلي
في وقت الفرحة ما بتحصل ..
و في الشِدّه بتسبقني
و توصل قبل ما بوصل ..
جَدَع عِتره و متأصَّل
بشوفه ما بين وشوش الناس ..
بياض القلب متفصّل
على الكف اللي كله حماس ..

## حمادة

كان محبوس
جُوّه مكان ضيق و مِضَلّم ..
و لا كان عارف يفرد رِجلُه
و لا قادر ينطق يتكلّم ..
و مفيش عندُه حل بَديل
فاضل ليله يدوب هتعدِّي
و هييجي معاد الترحيل ..
رافض هو يسيب زنزانتُه
إللي سِكنها لوقت طويل ..
عدَّى الوقت و عدَّى الليل ..
سامع دوشة و سامع ناس
سامع صوت بيقول و يردد
هانت باقي دقيقة خلاص ..
طالع هو من الزنزانة
من غير لمّه ولا حُرّاس ..
كان مشدود ..
ساب لعنيه الفُرصة تعيَّط
أول مرّه يكون مخضوض .
حَسْ إيدين حواليه بتطبطب
حاول يعرف مين موجود !
سامع أبوه بيبارك لـ اُمُه
- مبروك لسلامة المولود ..

## على ذِكرك

على ذِكْر الهوى و الليل
و ذِكْر المُشتاقين ع الأرض ..
و حُضن غيابي كان سُنّه
و كان واجب وجوب الفَرض ..
على ذِكْر الحِساب
و العرض ..
و ربط الفرد بالمجموع ..
و ذِكْر الوحدَه في اللمة
و ذِكْر الفِكْر في الموضوع ..
عن الذِكر إللي كان ممنوع
عنيكي
و أي شئ من بَعد ..
لقيت نفسي بقول إسمِك
على ذِكْر المجاز و السَرد ..
بقيت من يومها درويشِك
و ذِكرك عندي أصبح ورد ..

# الشفرة لا تزال في جيبي

عشان الرقابه..
و مادة (٨) - بشأن الكتابه ..
بشأن اللي حاصل
و شأن الغلابة..
عشان الرتابه
هنكتب بشفره..
-و صوت ضحكة صفرا-
نبدّل كلام في الكلام و السلام
نحط و نشيل..
بدال "مستحيل"
نبقى نكتب "أكيد " ..
و نكتب "قُريّب "
بدال الـ "بعيد " ..
و نعكس كلامنا القديم في الجديد..
و نقدر ساعتها نقول المعاني
و أقعد مكانك
و تقعد مكاني..

محدش هيعرف
يجيب معنى تاني..
ولو حتى قرّر
يعيد أو يزيد..
و فكّر يفسّر كلامنا المشفّر
في "بُكره إللي أجمل .. قُريّب .. أكيد " ..

# يجوز بُكرة

بقالي كتير
بحاول إني أتغيّر
و أقول بُكره ..
هكون أحسن من الأول
و مين يكره ..
و مين محاولش ..
و عدى عليا مِيت بُكره
و أنا برضُه مابتغيّرش ...
بفكّر
بس مابقررش ...
لكن دلوقتي أنا ناوي
و عندي الوقت و الفِكرة ...
مقرر إني هتغيّر
و هبدأ ..
بس من بُكره ..

- تِلتين حَسد و التِلت .. خَرزة في باب بيتُهم ...

تِلتين خطاوي و شَقى .. و التِلت جاب قُوتهُم ...تِلتين يا قِوّتهم ..
(التفاصيل ص ١٨)

- و برغم الزحمة على الشاشة ..

م الوحدة نموت .. و الوقت يفوت .. و تعدّي ساعات ..
(التفاصيل ص ٢٠)

- مُضطر تكمّل من غيري ...

يُحكى أن .. نام في سريري ..
(التفاصيل ص ٢٢)

- و بتاع الشاي .. بيصُب الصبر ف خمسينه ..

و يلّف على الخلق يفَرَّق .. و غريب السوق جاي يسترزق
(التفاصيل ص ٢٤)

- آخر خير ..

الشنطة مش قد السفر .. و الذنب مش راح يُغتفر ..
(التفاصيل ص ٢٥)

## التِلت و التِلتين

سقمُوا الحاجات تلاتات
تِلتين و تالتهُم ...
تِلتين في غُربه و تِلت
قاعِد في صُحبتهُم ...
تِلتين حَسد و التِلت
خَرزة في باب بيتُهم ...
تِلتين خطاوي و شَقى
و التِلت جاب قُوتهُم ...
تِلتين يا قِوّتهُم
و التلت كان غلبان ..
تِلتين جعان ميت
و التلت بات شبعان ..
تلتين - كِمالتهُم
في التِلت بالنُقصان ..
يا قِسمِة الأحزان
تلتين سنين تَوَهان
و التِلت في القِبله ..

تلتين شوارع سدّ
و التلت كان مِخله ..
ما تساوي غير نِكله

يا دُنية المساجين ..
تِلتين مدد و عتاد
و التِلت بني آدمين ..
لو جابـسِيوفُه بـ تِلت
يلقى الدروع تِلتين ...
تِلت الـسنين بـ سنين
تِلت السنين
بـ سنه ...
تِلت التلاتة بكام
تِلت التلاتة أنا ...

# إنبوكس

بنسيب الدُنيا الحقيقية
و نعيش في شاشات ..
بقى كُل كلامنا و حكاوينا
إنبوكس و شات ..
و بنشكي من الحال المايل
و نفضفض بحروف في رسايل
و نعبّر بإيموشن صامت
وسُكات في سُكات ..
يا خسارة
و يا ألف خسارة
ع اللمة زمان ..
على حاجه كانت بتجَمّعَنا
كلنا في مكان ..
على سهرة عيلة و حكاويها
و الضحك اللي بنضحكه فيها
دلوقتي بقينا نقضيها
إنبوكس و شات ..

عايشين نتدارى ورا الصُورَة
و كاتمين الصوت ..
و برغم الزحمة على الشاشة

م الوحدة نموت ..
و الوقت يفوت
و تعدّي ساعات ..
و الباقي ما بين الناس في الشات
حبة حكايات
و الباقي ما بين الناس فعلاً
كان قلب و مات ..

# يُحكى أن

يُحكى أن
كان يستَنّى أيام و ساعات
كان يستَنّى بالأسابيع ..
يُحكى أن
كان بيبيع ..
كل الماضي بكل الجاي
باع للُكر
شِرب الشاي ..
ويّا القهوة و النيكوتين ..
يُحكي أن
كان مسكين ..
مش عارف أصلاً يتمنّى ..
يُحكى أن
أن الجنه
فيها من كُلٍ
ما هُوَ جايز ..
لكن جنة أرضك جايز

تدخُل تكسب فيها جوايز ..
يُحكى أن
كان مش عايز ..

غير بس يادوب يمسِك نفسُه
يُحكى أن
عِزّة نفسُه
هيا إللي جابتلُه القولون ..
يُحكى أن
كان مجنون ..
...
قُمت قفَلت التليفزيون
بعد ما نام جُوّايا ضميري ...
أنا آسف والله يا صاحبي
مُضطر تكمِّل من غيري ...
يُحكى أن ..
نام في سريري ..

# السوق

السوق زحمه
و فِصال و صداع ..
شاري و بيّاع بينهم موازين
و كفوف أوجاع ..
و بتاع الشاي
بيصُب الصبر فـ خمسينه ..
و يلّف على الخلق يفرَّق
و غريب السوق جاي يسترزق
إيه جابَك سوقنا يا بلدينا ..
دا الرزق يادوب أد الفَرشَه
و الفَرشَه يادوب بتكَفّينا ..
خلينا نسدد ما علينا
و نربي وِلادك و ولادي ...
أنا واقف ع الفرشة بنادي ...
تفاح بلدي - بطيخ بلدي
في بلاد مابقيتش شبه بلدي ..
و تعالى و دوق ...
حمرا يا أوطه - طازه يا برقوق
كان نفسي تكون حاجة يا وَلَدي
و أشوفك فوق ..

# آخر خبر

كل اللي رجعوا م الطريق تابوا ..
كل إللي رجعوا م الزمن شابوا ..
قضّاها مشي سنين على كعابُه ...
و أهو جاى بيحكي ع القضاء
و على القَدَر ..
آخر خبر
قبل الأخير ..
الدُنيا مش دايماً حرير
ولا كُل ما بيحصل أذى
ولا كُل ما بيحصلش خير ..
و إنت إللي زيّك مش كتير ..
"ليس العَجُولُ كمن صبر" ..
آخر خبر ..
الشنطة مش قد السفر ..
و الذنب مش راح يُغتفَر
و إن الغَفَر ..
ما بقيتش قادرة تمنعُه ..
آخر خبر
هيكون خطر ..
أخطر خبر راح تسمعُه ..

- قضي الوقت بطوله يدافع .. لجل يلاقي دليل إثبات ..و أما القاضي حكم ببرائتُه .. كان العُمر عملها و فات !

- - حقيقي ؟ .. - مؤكد .. - ما يمكِن ! .. - يجوز ..- هينفع ؟ .. – نِجَرَّب .. – هَتِخرَب .. - تِبوظ ..– هنخسر .. - ما نخسر .. - و بعدين ؟ .. - نفوز ..

- من الخنقة .. و ضيق أفقي ..بروح مَرمِي .. و أنام أفقي ..و أروح في النوم .. تطاردني ..و أقفلها .. تواربني ..تحاربني في أحلامي .. و تستحضرلي روح يأسي .. ساعتها حلفت لـ أتمرَّد .. و من يومها بنام رأسي ..

- فين الطريق يا خال ؟ .. قال الخطاوي تُقال .. و السِّكة ليه بتضيق .. قال زادت الأحمال ..فين الطريق يا صديق .. قال الطريق بطَّال .. و إزاي هنمشي يمين .. و اليافطة سهم شمال .. سِعر الضمير يجنيه .. سِعر الأراضي عِيال ..كام الحِساب يا خال ؟ ..

ساب العلام مْجبر .. مالحقش يتعلّم ..و ما نابه غير جهلُه .. و الرقص ع السِلّم ..

كَتَبَ : من لم يمُت بالغير

يرقُص ساعات .. و ساعات .. يصرخ و يتكلّم ..مالك كده مِضَلّم ..صوتك بيتألّم ..سلّم أمور الهوى .. للصُدفه و التخاطيف ..و إدعي و قول يارب .. هات المُخبي لطيف ..من لم يمُت بالغير هيموت بحد السيف ..
ورق الليالي خفيف ..و العُمر فصل خريف .. عايش كفيف بيشوف ..ما لا يرى الشايفين ..شاف الطريق محدود .. مسدود من الطرفين .. شاف ع الشجر محفور .. سهم إغتصب حرفين ..و أنا و إنتي مُختلفين ..لكن هنهرب فين ..مين فينا مختار مين .. مين فينا متألّم ..إنتي السطوح و البوح .. و أنا لِسّه ع السِلّم ..عيّل ضعيف جاهل .. مالحقش يتعلّم ...

- و بيوت مسنوده و مَكفِيّه .. ورا بعض طابور ...

جُوّاها كلام .. و رؤى و أحلام .. و روايح بُن .. و عطر بخور ..
(التفاصيل ص ٣٠)

- و عشان تعيش وسطهم

لازم تكون شيّال ..
(التفاصيل ص ٣٢)

- بننفَخ في الغريب خايفين

بييجي قريب بيلسعنا...

(التفاصيل ص ٣٨)

- يا تعميره .. علي جُوزِة عجوز الحي ..

طَفَى فحمِك بيستنّى .. واحد غايب .. لكن مش جَيّ ..
(التفاصيل ص ٤٣)

# حارة الأموات

الناس نامت
و الحارة بقت مشهد ثابت
و الليل محاصِرها لكن ساكِت
على كُل خفايا الشبابيك ...
يستُر حكايات
و حنيين و حاجات
و أنين و صراخ أوتار و نايات
يستُر على دمع بيتسرسِب
على حوش الدار ..
يستُر أسرار ..
مكتوبه فـ وصفِة عطّار
و حجاب مسحور ...

عِمدان النور
مَطفيّه فـ شارع مهجور ..
و العتمة تحاوط مداخلها
و تداري السِر
و تِكفي ماجور ...

لمبات مكسورة و مطفيّه
صوت الصراصير في الخلفيّه

و بيوت مسنوده و مَكفِيّه
ورا بعض طابور ...
جُواها كلام
و رؤى و أحلام
و روايح بُن
و عطر بخور ...
و هموم بالدُور
مقسومه حِصصها على بيات ..
و كفوف الدم على الحيطة
خمسات خمسات ..
جُوّه الجدران براويز و صور
أحاديث و آيات ..
جُوّه الجُدران الناس أموات ..
الناس أموات ..

## الشيّال

و نِخَّف إيه تاني ؟
حِمل المشال إتشال ..
ماهو يانت تِسترجِل
يا هنطلع إحنا عيال ..
مين كان يقول إنّك
لا لابوك و لا لعمّك
طالع يا واد شيّال ..
طب ساعة الأحمال
راح تعمل إيه يا خفيف
دا الحِمل طوب قاسي
و إنتا حيالله ضعيف ..
و الطقمهلِه نضيف
من طرطشةبُكرة ..
و إنت مش أبو العُرّيف
و مفيش حداك فِكره ..
لا عرفت يوم تعشق
و لا تاني يوم تِكرَه ..

إيدك علي الأوكره
و إفتح و شوف الناس
مين إللي داس و إنداس

بين العِمم و الشوم ..
كام حُر عاش ظالم
كام عبد مات مظلوم ..
دي الناس ماليها هموم
باينه على الأحوال ..
و عشان تعيش وسطهُم
لازم تكون شيّال ..

## الناس حكايات

لخَّص حكاياتك في حكاية
مين عنده الوقت هيسمعلك ..
مين شاغل بالُه بحواديتك
عن ناس بتروح و بترجعلك
مين يقدر فينا يرَجّعّلك
القطر إللي عملها و فاتك
الناس مليانه كلام و حاجات
و محدش فاضي لحكاياتك ..
فـ بلاش تحكيلهم و حياتك ..
ع البنت إللي زمان حبيتها
و إزاي كانت فاهماك جداً
و إزاي بعد دا كله نسيتها ..
و السكة الضلمة إللي مشيتها
مع صاحب سوء
و إزاي كان بيقَضّي السهره
من غير ما يفوق ..
و إزاي خلّاك جربت تدوق .

و إزاي .. و إزاي
و هتفضل تحكي و تتحاكى

مع قهوة فـ قهوة فـ قهوة فـ شاي
ما تسيبك م الماضي الفايت
خليك في الجاي ..
و إن كان ولا بُد إنك تِحكي
و تفضفض كام ساعة معايا ..
أرجوك من قبل ما نتكلم
لخَّص حواديتك في حكاية ..

# عند اللزوم

و ع العِلبه
تشوف إسمك هناك مكتوب
حُقن / كبسول
شراب وحُبوب ..
يادوب أصبحت تركيبَه ..
بكام ميزة
و كام عيبَه ..
و كام في المِيّه فيك طيبه ؟
و كام في المِيّه فيك إسود .
و كام الجُرعَه للبالغ
عشان يدمن و يتعوّد ..
و تِتكَوِّد بكود سيريال
و تاخُد ع الرُفوف رقك ..
و تِستنّى طابور مَرضَى
لحد ما يصرفوا صقّك ..
و ياخدك هُو من كفّك
يلفّك ويّا دُول فى الحال ..

شريط كيتوفان / Rx
مُهَدّي سُعال ..

حُروف إسمك
و كونجستال ..
و كيس و فاتوره و روشتّه
تروح لمريض مرض بطّال ..
فَـ ياخُد نَشرِتك يقرا
أنا – و دواعي لـ إستعمال ...

## باب الريح

يا باب الريح
جينالك م السَفر مجاريح
أمانه عليك
ما تتسدِّش ...
جيناك في النور
بروح شايبه و عود مكسور
معانا حمول
ما تتعدِّش ..
محدِّش في الفضا ساعنا
بننفُخ في الغريب خايفين
بييجي قريب بيلسعنا ..
و ما يساعناش ...
نقابل في الطريق لعنه
و ما نشوفهاش ...
حلمنا كتير بخير
و مجاش ..
و مقدرناش نصُد الريح
جينالك
م السفر مجاريح ..

## بين الطبيب و الدوا

بين الطبيب و الدوا
شُفتك مريض فبكيت ..
و حلفت نبقى سوا
سِبت إللي عندي و جيت ..
و ما بين بُكايا دَعيت ..
ييجي إللي فيك فِيّا
و إنت تعيش مرتاح ..
دنا ليا ياما معاك
عِشرَه و فَرَح و بَراح ..
يا صبر يا مُفتاح
هَوّن علينا الجاي
و إزاي هعيش إزاي
و أنا لمّا شُفتُه بكيت ..
و ما بين بُكايا دعيت ..
يارب بعد الدوا
نرجع سوا ع البيت ..

# ياللعجب

عارفين ؟ ..
إن الحنين
مالهوش وطن ..
يعني السنينفي السجن
عند إللي إتسجن ..
مش محسوبين
غُربة و شجن ..
و لا مشطوبين
م العُمر و سنين اللُقا ..
و ده ليه بقا
علشان حنين الروح
يروح
دايماً لتفاصيل المكان ..
و إن كان مكانكملم يكُن
ناطِح سحاب ..
أو كان جيرانكُملم تكُن
أهل و صُحاب ..

أو حتى زادكم
ع الحِساب ..
رغم العذاب - يا للعجب

دايماً تِحنوا بدون سبب ..
تتنهدوا ..
تنهيدة المحروم سَكَن
فاتت سنينتُم إتحَضَن ..
فالحُضن بالنسبالُه كان
هُو الوطن ...

## تايهين

ماشيين مش عارفين فين ..
و لا داريين باللي بيحصَل ..
و بنسأل ناس تايهين ..
علشان مش عايزين نوصَل ..
و بنرجع تاني بنسأل
على شارع مش بيوَدِّي ..
لمحطه مهيش موجوده
فيها قطر مهوش هيعدّي ..
لمّا مايوصَلْش يفَضّي
الناس الـ مش راكبين ..
ينزلوا على الخط الراجع
علشانهم كانوا رايحين ..
و إحنا وصلنا على الرايح
نستَنّى الـ مش جايين ...

## كلام في الفايت

يا لمّه فـ وسط صـاله زمان
خِسرناكم مكان و حُضور ..
يا راديو مُسلسل السهرة
وحشني الإيريال المكسور ..
يا عيله و أهل - ياجيرَه ..
خسرنا ضحك أيامكم
و كُل الباقي تكشيرَه ..
يا تعميره
عليجُوزة عجوز الحي ..
طَفَى فَحمِك بيستنّى
واحد غايب لكن مش جَيّ ..
مهوش ميّت - ماهُوّاش حى ..
و لا بيستجدي ذكراكم
مفيش فيه حاجه فاكراكم
بينساكُم واحد واحد
و كُله جاي عليه الدور ..
يا لمّه و صُحبه - ياجيرَه ..
أمانه تغيّروا السيرَه
و تِكفُوا ع إللي فاتنا ماجور ..

# الموجة التالتة

الصوت اللي بيطلع لمّا
بتلف البَكَرَه و بتقلب
و تغيّر من موجه لموجه..
وششششش
الراديو أساساً بيّوش
لو راس الإيريال معووجه..
و خصوصاً
مع أول موجه..
و البحر معاك مد الشوف..
المشهد في الموج العالي
شئ تاني - غير المألوف ..
دوّرت تشوف حواليك حاجه
تتعلق فيها من الدُنيا..
عَدّيت الموجه لقيت نفسك
برنامج ع الموجه التانيه..
بتقلب - و الراديو يوّش..
وششششش

الآن مع فقرة - "معلش " ..

-أنا آسف حقك على راسي

-

كان ممكن بس على عنيا..

-أنا فاكر وعدك

-وانا ناسي

معلش ياريت كان بإيديا..

-الصوره بتشبه ؟

-مش هيا..

-الإسم مُشابه

-كان غلطه..

-تتصلح ؟

-في الموجه التالته..

و تلف البَكَرَه

وششششش..

صوت مش واضح

و الراديو يوش..

الفُرصه أهي طارت م العِش..

مابقاش لك وش..

وششششش..

الراديو بتاعكُم بيغِش..

# لم ينجح أحد

زمان في المدرسة كُنا
لا بنذاكر
ولا بنلحق..
نراجع حاجه في الآخر
و في الآخر
نجيب مُلحق..
نعيد الماده م الأول..
و بنذاكر و بنطوّل..
تقوم الكحكه تتحوّل
تكون دِگه في فصل جديد..
و دلوقتي مع الدُنيا
أنا ساقط
و عايز أعيد..
فجيت أسأل على المواعيد
و إمتى الإمتحان الجاي..
ذاكرت العُمر م الأول
..
أعيدُه إزاي ؟..

# فُلان إنت

حاولت تكون فُلان تانـي
حلمت تكون جرندايزر..
حلمت بـ بدلة و بـ شنطة
و ميديكال ريب من فايزر..
حلمت تكون سوبرڤايزر
فشلت فـ كل أحلامك..
لقيت عرّافه قُدامك
و قالت
أدّ ما قالت..
حاولت تكون فلان تالت..
سيجار - ولّاعه - كرافته
دا فاضل ع الستار حِته..
فَـ لو حابب تأدّي الدُور
ياريت حاول
تكون إنتا..

## و باقي مفيش ..

- و باقي فـ جُزء من ذهني .. حاجات كانت بتشبهني .. بواقي الذكرى تندهني .. تقوللي معاك - أقول معاييش ..
- باقيلي في الجيوب مليم .. و كام كلمه في تتر قديم .. و غنوة من أغاني حليم .. و زهر جاييلي يك و شيش ..
- و باقي من الطريق مشوار .. و باقي من الحبايب دار .. و باقي من إللي مات أسرار .. و باقي من إللي طارالريش ..
- و باقي من السطوح خزّان .. و ديك بينادي كل آدان .. و طيف عابر لـ بنت جيران .. و سور خلّاها ماتشوفنيش ..
- و بين معاييش و بين الشيش .. و بين الريش و ما تشوفنيش .. باقيلي من المفيش باقي .. و باقي من البواقي مفيش ...

# مُرادفاتأخرى للموت

- آمالك كتير .. و حِلمَك كبير .. و بينك و بينُه .. سطوح فوق سطوح ..تعافر فـ تطلع .. و تفشل فـ تِرجَع .. تِقَضِّي إللي باقي .. تِداوي فِـ جُروح..- هزيمة طُموح -

- برغم الأخُوّة .. و رغم إن هُوه .. شِقيقك و صاحبك .. بحق و حقيق ..لكن برضه عابَك .. في ضَهرك و سابَك .. تخبَّط لوحدك .. في وسط الطريق ..- خيانة صديق -

- و روحك في روحها .. و إسمَك في بوحها .. و عُمرك ما عنها .. بتقدر تغيب ..لكن في النهايه .. نهيتوا الحكايه .. و مش مكتوبالكُم .. فـ ملكوش نصيب ..- فُراق الحبيب -

- حاجات بنقابلها .. و نِفضل نشيلها .. و مهما بنكبر .. لا يُمكن تفوت ..كلامي إللي فُات .. بيقدر ساعات .. يجيبلك معاني .. لكلمة "تموت" ......- مُرادفتموت –

- ذقت النهاردة الجوع .. لكنُّه مش للزاد ..

مش كل كلمة وطن .. لازم تكون لبلاد ..

(التفاصيل ص ٥٢)

- و الدنيا رهان .. و أنا داخل فيها بآخر فيش ...

و معايا حصان ..

(التفاصيل ص ٥٤)

- ماشي و سايبهالكُم .. يا عشمانين في الغير

من قلبي بدعيلكم .. يبقى اللُقا على خير ..

(التفاصيل ص ٥٥)

- زاد العمر سنين و ما زادش

و أنا دلوقتي في الستين ..

(التفاصيل ص ٥٩)

# مفاهيم جديدة

يوم بعد يوم بعرَف
مفهوم جديد فيّا ..
و أغرق في بير أسرار
و مايحكيهاش ليّا ..
دُقت النهاردة الجُوع
لكنُّه مش للزاد ..
مش كل كلمة وطن
لازم تكون لبلاد ..
مش كُل نظرة شوق
معناها حِنيّه ..
و إن الشعور بالعَطَش
مش بس للمَيّه ..
و ساعات بشوف الكُون
من زاويه منسيّه ..
و انا كُنت شايفُه زمان
ثابت ما يتغيّرش ..
و العُمر مهما يطول

برضُه إحنا مابنكبَرش .
و العقل لو يندَه
نِسمَع و نِعمِل طُرش ..

نُقَع الحياه فينا
و إحنا ما نتأثَرش
فـَ نسيبها مَرمِيّه ...
ولأنُّه كُون دوّار
و الأرض كَرويه ..
فالقاعدَه و البُرهان
مش مِيَّه في المِيَّه ..

# آخر فيش

الدُنيا سباق
و العُمر خيول ..
و سمعت كتيرمن ناس بتقول ..
أد ما بيطُول وقت اللفه
أد ما هتعيش ..
و الدُنيا رهان
و أنا داخل فيها بآخر فيش ..
و معايا حُصان ..
و الباقي معايا من الماضي
مش جايب حق الدُخان ..
فأكيد لو هخسر مش هخسر
أكتر مانا أصلاً خسران ..
و أتاري مع سباق الدُنيا
محدش كسبان ..
إللي بيوصل بيكون باقي
منعُمرُه مفيش ..
و إللي بيتأخَّر في اللفة
هو إللي يعيش ...
لكن بيكَمِّل في الدُنيا
من غير ولا فيش ..

## للأبد

يا عشمانين في "الأبد"
ماشي و سايبهالكُم ..
لكنّي قبل ماروح
في حاجات هقولهالكم ..
أنا برضُه كُنت فـ يوم
عشمان كمان زيُّكُم
حلمي شبه حِلمكم
و الحال شبه حالكُم ..
الحلم مش موجود
غير بس في خيالكُم ..
هتعيشوا تتمنوا
و تموتوا تستنّوا
ولا حاجة جَيّالكُم ..
ماشي و سايبهالكُم
يا عشمانين في الغير ..
من قلبي بدعيلكُم
يبقى اللُقا على خير ..
دا العُمر فات و إنتهى
قبل الحياه بكتير ..
و مفيش وجود لـ "الأبد"
غير بس في الأساطير ..

# آخر باب

ساب المُنشار
دق المسمار
بَص على زبُونُه
متردد
ينطق أو يسكت
محتار..
-أؤمُر
-شُكراً
-ترابيزه / دولاب ؟
-لا أبداً .. أنا عايز باب..
جربت كتير أبواب لكن
ولا واحد كان نافع بيننا..
و إنچه مظبوط لازم برضُه
في الآخر يطلع فيه سِنّه..
لو كنا واربنا الباب يمكن
كان يفضل م الهوا سرسوب..
كان ممكن أتوب..

كان ممكن يبقى المكتوب
إن إحنا نحافظ على بابنا..

كان ممكن نتعب
و نكمّل
و هنوصل
على أد تعبنا..
سرسوب الهوا قفَلُه و سابنا
إتنين و مابينهم
باب مقفول..
أنا يعني بقول
لو ينفع أجرّب باب تاني
يفتح على كل اللي ما بيننا
لو حتى هيطلع فيه سِنّه
وانا هقفل و افتح بحساب..
-كان نفسي أساعدك
صدقني..
أنا آسف
كان آخر باب...

# فرق توقيت

الحاجة بتجيلنا
بعد أما نزهدها ..
و تروح أوام فجأه
أول ما نعتادها ..
تلقى القدَر خَدها
و سايبلنا المعدوم ..
الفرق في التوقيت
فيه سِر مش مفهوم ..
و الخَط ع السِّكة
فيه جُزء مش مرسوم ..
و الكُون ميزان معلوم
لكن بقول جايز
جينا إحنا من بدري
و العُمر تاه يجري
جِه بَعدِنا بكام يوم ....

## لسّه ما جَتش

كُنت أنا لسا صغير يومها
عيّل عُمرُه سِت سنين ..
كان البيت مليان بالناس
و أنا مش فاهم ليه قاعدين ..
ليه كان أبويا بيبكي بحُرقه
كل ما بسأل راحت فين ؟ ..
طب ليه كُل الناس جايين ؟
ليه قافلين التليفزيون
و القُرآن شغّال في الصاله
و أنا عايز أشوف الكارتون ..
ليه كل ما بسألكم عنها
كله يقوللي لسه مَا جتَش
مانا عَدّيت على إيدي يومين
معقول لسه الوقت مَفاتش ؟ ..
زاد العُمر سنين و ما زادش
و أنا دلوقتي في الستين ..
لكن بسأل نفسي تملّي
نفس سؤال السِت سنين
سلّه ما جتش ؟
راحت فين ؟ ...

## كُل الحكايات

- كل الحكايات .. محكية ف ورق الجوابات ..جوابات راحت .. جوابات باحت .. بين ناس كان بينهم مسافات ..قيسوا المقاسات .. راجعوا الكلمات ..جوابات هتكمّل جوابات ..

## بسط و مقام

- درس الحِساب دايماً .. كان يفتَح المقفول ..و مكانش فيه قِسمه .. إلا و ليها حلول ..درس الحِساب بيقول .. كُل الحساب الواحِد .. و عرفت لمّا كِبرت .. إن الحِساب جاحِد ..و البسط هَمْ كبير .. و أنا في المقام واحِد ..

## الأحد لا يأتي أبداً

- قدمت السبت ...و آديني إتسابت لوحدي مابين .. الخوف و الكبت ..و ياريتني حَسَبت ..و ياريتني عرفت إن الباقي .. يادوبك ع القد ..و إن الأسابيع الباقيالي .. مافيهاش ولا حَد ..

## وعد الحُر

- و فاكر لمّا جيت ماشي .. وَعَدْتْ حاجاتي برجوعي ..و قلتلها يادوب كام يوم .. و كاتِم قلقي في ضلوعي ..و كان أول جواب رايح .. معبَي سطورُه بدموعي ...و كلمه وحيدة - سامحيني .. ياريت كان القَدر طُوعي ...

# سيلفي

تَصَوّر
لمّا بتصَوَّر
بشوف نفسي كئيب شاحب ..
و صِوَرِي كلها سيلفي
حُكم إني ماليش صاحب
يصوَّرني ...
زرار الكاميرا عَوَّرني ..
و سابلي علامه فـ صباعي ..
و سابلي في الصور هَزَّه
بتفضح كل أوجاعي ..
دراعي وجعني م التصوير
و رغم إن إللي فيّا كبير
صَوَّر
لسه بتْصَوّر ..

# طلب أجازة

سيادة مدير الشئون بالإدارة
جناب المبجل / علاء فوزي سعد ..
تحية و بعد ، ...
بناءا على ما تقول اللوايح
و نظراً لأن إللي جاي كله رايح
و حيثُ و قطعاً لهذا السبب
رجاء التكرم بختم الموافقة
و أرجو بشدة قبول الطلب ..
بشأن إني عايز
آخُد يوم أجازة
عشان عندي حبة
بلاوي و ظروف ..
و لو مش مصدّق
فممكن تحقق
و تقدر جنابك
بنفسك تشوف ..
أريد الأجازة عشان لـ إنعزال

و اعيّط براحتي لحظي إللي مال
و أخيط جروحي
و ألصَّم في روحي

و أروح و أستخبّى
في أوضة العيال ..
أجازة صغيرَة يادوب هو يوم
أرَيّح في جِلدي إللي داب في الهدوم
و أطبطب عليا
و آخُد حُضني فيا
و أنام مستريّح
و بعدين هقوم ..
فأطلُب بُناءاً على ما تقدّم
و حالي إللي مُرفَق بطلبي المُقدَّم
و كُل الحكاوي
و ذلك و هذا ..
فأرجو بشدة موافقة سيادتك
بشأن البلاوي
و شأن الأجازة ..

# مذكرات أم حمادة

(١)
من يومين ..
رُحت للدكتور و قاللي
بعد ما شاف السونار ...
ربنا عوّض عليّا
بعد طول الإنتظار ...
(٢)
النهاردة يبقى فاضل
ييجي أسبوع ع الولاده ...
قُلنا هنسميه محمد
و الدَلع هيكون حماده ...
(٣)
إشترينا سرير صغيّر
كان معاه ألعاب كتير ..
رغم إني عارفه إني
مش هسيبُه في السرير ..
و إهتمامي بكُل حاجتُه
خلّا أبوه بادئ يغير ..
(٤)
رغم وجع الحمل فِيّا
و الولاده القيصريه

كُنت طايره م السعادة ..
كُنت أول مرّه أمسِك
بين إيديا إيدين حمادة ..
(٥)
النهاردة مات باباه
سابني وحدي للي باقي ..
ساب حمادة و هو عيّل
لسه داخل لـ إبتدائي ..
(٦)
بعد مُر سنين شقايا
جه كرم ربك زيادة ..
لما جالي و جاب في إيدُه
ظرف أبيض فيه شهادة ..
م الساعادي أنا هبقى رسمي
مامِت الدكتور حمادة ..
(٧)
لسه راجعة م المطار
بين حيطان البيت أعافر ..
سابني لجل يشوف طريقُه
خَد سنيني معاه و سافِر ..

(٨)

......

(٩)

......

(١٥)

مَرْ الوقت

شهر أهو فات

لكن لسه مفيش جوابات ..

(١٦)

.......

(٢٠)

.......

(٢٥)

عدَى شهور

عرض و طول

جايز برضه يكون مشغول !

(٢٦)

......

(٤٠)

......

(٥٠)

إبني حمادة ..
بكتب م المستشفى سلامي
مستنيّه دُعاك بالرحمه
أول لمّا هتقرا كلامي ..
تيجى تزورنيفـ مدفن أبوك
و يارب ما يقطعلك عاده ..
لو مش عارفُه
هيدِلُوك ..
إسأل على قبر أم حمادة ..

للمزيد من الأخبار حول حمادة .. راجع ص ١٢

# وجهة بَصَر

قاعد بيحكيلُه
يوصفلُه في الدنيا..
و يفهّمُه الفروقات
بين حاجه و التانيه..
في الشكل و البنيه
و الدرجه و الألوان..
و الملمس الظاهر
و الخافي في الأبدان..
" ..
كل الحاجات بتبان
شئ تاني غير هِيا..
معنى المَدَى / فدّان
معنى البُكا / مَيّه..
الأرض / يعني براح
و القَطر / كُل ما راح
تُفاح / جناح / مُفتاح
مصباح و جنيّه..

المُشكله مش فيك
المُشكله فيّا ..

الشكل - غير معروف..
اللون - وحيد مخطوف..
حاسس بشئ م الخوف
من نظرتك ليّا..

من ضلمة النسيان..
"..
واحد سليم بيشوف
راح يسأل المكفوف
عن عالم العميان...

## كلام معقول

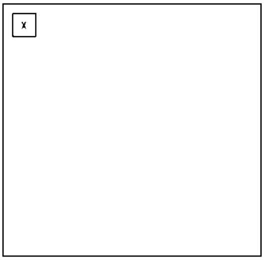
يوم السبت إللي بعد الجاي
هكون مشغول..
ياريت قبل أما تيجي تقول
عشان الحد و الإتنين..
بروح مشوار
و أغيبلي يومين..
وبعدين..
في التلات أرجع
أنام ساعتين
و أقوم لـ أربع..
أطلّع م الفريزر كيس
عشان يوم الخميس
أطبُخ
و أسهر و أصحى ع الجُمعه..
و يوم السبت من سبعه..
و كالعادة
بكون مشغول..
ياريت قبل أما تيجي تقول..

## في ساعته و تاريخُه

قَد تبيّن بالمُعاينه
-و إكتب الحاجة إللي باينه-
جُوّه تفاصيل المكان..
جثه هامده
غُرفه قِبلي
شُرفه طلّه ع الميدان..
خَدنا بصمات البيبان
و الإزاز و الكُوبايات..
خدنا صورة لكل حاجه
قد تُفيد في التحقيقات..
الفقيد ساعة ما مات
كان معاه ف إيديه حاجات..
..
ساعه واقفه
يبدو ساعتُه..
عاش في دُنيا مش بتاعتُه
مات مابين يأسُه و قناعتُه..

و فـ قناعتُه اليأس أكتر
كان في إيدُه التانيه دفتر
بالتاريخ سَجِّل حياتُه..
إللي شافهم
و اللي خافهُم
و اللي عاشهُم
و إللي ماتوا..
و حكاياتهم و حكاياتُه..
مات كتير من يوم ما فاتوا..
..
ويوم وفاتُه
مات و كان في إيديه حاجاتُه
حِرز كان
ساعتُه و تاريخُه..
تم حِفظُه بشكل رسمي ..
-سَجِّلُه فـ ساعتُه و تاريخُه-
و إقفِل المحضر
بإسمي...

صورة إنت مش فيها



و كام من صورة بنشوفها .. و نتمنى نكون فيها ..و لو ينفع نعود لحظة .. و نحضر وقت حكاويها ..و قعدتها و لمّتها .. و سُفرتها .. و كراسيها ..و ناس إترصّوا حواليها ..و ليها عندهُم باقي ..و لو في العُمر كان باقي .. حاجات ليا .. أكيد هيا ..و لو ليها فانا ليها ..تموت فينا الحاجات أوقات .. تعيش وإحنا نموت بيها ..و ليه بتقلّب الأيام .. و إيه كان فكَّرَك بيها ..تروح تيجي يادوب صُوره .. و أهو إنت حتى مش فيها ..

---

شاهد المزيد من الصور :


- صورتي و أنا صُغير و بلعب عند بيت ستّي - ص ٧٦
- صورة لباب الزنزانة – ص ٧٨
- أصول كُل الصور – ص ٧٩
- صورتين زمن - ص ٨٠

## سِتّي

و بالصُدفه
بَقلّب جُوّه كرتونتي
لقيت صُورتي ..
و أنا صغيّر
و بلعب عند بيت سِتّي ..
و سِتّي - للي يعرفني
حياتي و عُمري و طُفولتي ..
و كانت لو تِشوف ضيقتي
تناديني‌أروح و أجري ..
تقوللي تعالى على حِجري ..
و إيدها تمُر بين شَعري
لِحَد ما أنام ..
وسِتّي حِجرَها عالَم
و كان أوسع من الأحلام ..
و كُنت أنام و مَعرفشي
يجوز ساعه
يجوز كام يوم ..
و أقوم على طبطبة إيدها
على صِدري تصحيني
تِدَلّعني - تِناديني
بأحلى إسم حبيبُه
و ياما سِمعتُه منها زمان ..
و كُنا نِرُوح على الدُكان ..

و أجيب شيبسيو أجيب بسكوت
و أجيب نُوجَهو باكو لبان ..
نِرَوَّح و المزاج رايق ..
و انا من فرحتي فايق ..
لكن كانت بِتِضّايق
ساعة ما هدومي تتوسَّخ
فـ ع الحمّام تِودّيني ..
تِحمّيني ..
و أشكيلها و تتأسِّف
عشان دَخَل الصابون عيني ..
و أنَشِّف بعدها بفوطتي ..
تِشيلني لحد باب أوضتي
تِلَبِّسني ..
تيشرتي و جزمتي و شُورتي ..
و ألاقيني بقيت نُسخة
من إللي أنا شايفُه دلوقتي
بتفاصيلُه هِنا فـ صُورتي ..
و أنا لسّه يادوب عيّل
و بلعب عند بيت سِتِّي ..

## الزنزانة

الصورة لباب الزنزانه

باللون الإسود كالعاده ..

لكن متصوّر من نُقطة
على عكس اللقطة المُعتاده ..
تصوير ساده
من غير ولا لون ..
الإيد الماسكة القُضبان
إيد السَجّان الملعون ..
علشان الصورة دي متاخده
من كاميرة واحد مسجون ..

## للصورة أصول

يا أهل الذِكرى المنسيّه
للصورة أصول ..
مش بقصُد يعني كلام إيتيكيت
و لا ع البرانيط
و لا حاجه من دول ..
أنا أقصد أقول
للصُورة أصول ..
يعني الأرواح كانت فيهُم
لحظة ما الصورة بتتاخِد ..
و تبُص لأشكالهُم فيها
تِلقى المبسوط و المتاخد ..
و الكُل يبُص على الكاميرا
و يعدوا تلاتة
إتنين
واحِد ..
مباقيش م الصُورة ولا واحِد
غير واحد داير بيقول ..
يا أهل الذكرى المنسية
للصورة أصول ..

# صورتين زمن

طابع دمغه
و فاتورة نور
و طلب متوقع م الضامن ..
تكتب بوضوح إسم المذكور
و تسدد في الدور التامن ..
و تقدّم
و محدش ضامن
الخير جاي فين ..
و تجيب طبعاً ويّاك صورتين ..
الصورة الأولى تكون عيّل
لقطوها زمان و انت صغيّر ..
فـ ستوديو قديم
بحيطان خضره
و ستاره مكانتّش بتتغيّر ..
و بشعر قُصيّر
مفروق ..
و قميصك - كاروهات من فوق ..
و جيوبه الساده
كانت ساده ..

مفاضلش من الصُورة إلاده ..
بعد مشَعرك
بقى فَرقُه كبير ..
بعد ما خطاويك لقّت ياما
بتحارب عكس المشاوير ..
بعد التأخير
و التبرير ..
و العُمر إللي معدّي ف ثانيه ..
كان لازم يحصل تغيير
يتصوًّر
ف الصورة التانيه ..
صورتين هتاخُدهم م الدُنيا
ترفقهم ببيان الحاله ..
أنا عاذرك
بس عشان خاطرك
الخزنه هتفضل شغاله ..
....
روح كَمِّل ورقك
و تعالى ..

اليوم يُقال

اليوم - يُقال
إن المقال
لو مهما طال بيه الورق ..
هيجيله وقت و يتحرق ..
معشُعلة الفرن القديم
أو يتفرش فوق الكِليم ..
تحت السمك
تحت المَرَق ..
قراطيس و مركبللعيال ..
اليوم يقال
إن المقاللو كان صَدَق ..
كان الكلام سبقُه و بدأ ..
لحق الأماكن ع الصفوف
كان يبقى مستنّيك تشوف
بين الحروفمالم يُقال
عُذراً .. مفيش اليوم مقال ..

مُذكرات لم تُكتَب

الأچنده .. إللي فيها مُذكّراتي ..و إللي شايله بين سطورها .. كل يوم عشتُه فـ حياتي ..المقدّر و إللي حاصل ..و إللي سافر و إللي واصل ..و إللي جابني و إللي خدني ..و إللي سجّلتُه و كتبتُه .. و إللي سَجّلني و كَتبني .. و إللي سِبتُه ع المفارق .. و اللي كان فارق و سابني .. أبني بيني و بينُه فاصِل ..
و إللي حبيتُه و خدعني .. و إللي بِعتُه و إللي باعني ..و إللي جاي علشان يفاصِل ..و الفواصل في الحكاوي .. آهه طالعه بتنهيدات ..كُل تنهيده بـ حكايه .. كُل حواديتي نهايات ..
النهاردَه ..شُفت بالصُدفه الأچندَه .. فوق رفوف الذكريات ..و اللي باقي فيها مِنّي .. إسم كان مكتوب عليها .. و تحت مِنُّه "مُذكِرات" .. و إفتَكرت ساعتها إني .. عُمري يوم ما كتبت فيها .. أي حاجه م إللي فات .....

في مثل هذ اليوم أيضاً :

# عيد التجاعيد

واقف شارد
بيقلّب وِشّه على مرايتُه ..
و يتابع شكل التجاعيد
يخْلص و يعيد
و يزيد في شرودُه مع حكايتُه ..
يقفل نهايتها مع نهايتُه
و يغمّض عينُه مع الذِكرى ..
عاشت فكره
ماتت علشانها متين فكره ..
و أهو كُله مسيرُه يموت بُكره
و العايش عايش
بس وحيد ..
بيقلّب وشُّه على مرايتُه
و يتابع شكل التجاعيد ...

## لسه فاكر فيها إيه

سَدّ بابُه ..
مَد إيدُه فوق دولابُه ..
نَزِّل الشنطة القديمه
شال تُرابها و شال تُرابُه
لسا سوستتها سليمه ..
لسا في جيوبها التذاكر
مش هينسى و لسا فاكر
يوم ما جابها جابها ليه
لسه فاكِر يوم ما سافِر ..
لما سابها سابها ليه
لسه فاكر فيها إيه ..
الدوسيه ..
و الهدمتين ..
بنطلون كان لونه إسود
و القميص أبيض حزين
الزراير ناقصه فيهم ..
و الندم علي كل لحظة

كان ماليهم ..
و الجيوب لسا بحالتهم
مخرومين ..
هِدمتين ..
كان لابسهُم يومها لما
راح عشان يُطلُب إيديها ..
كان ساعتها حِلم عُمرُه
إنعُمرُه يحلا بيها ..
كان شاريها ..
رغم إنه مكانش حيلتُه ..
رغم إن مفيش أسامي
أي حَد كبير في عيلتُه ..
أو قريب واحد مُهم
المُهم ....
إنت فِعلاً واد مكافح
و الحكايه و الروايه ...
و بُكره تبقى حاجة تانيه
و أصل فصل و في النهايه ...
كل شئ قسمه و نصيب
كُل إيه ؟
يعنى يوم ما الدنيا تضحك

تيجي قال تضحك عليه ..
راح يوميها البيت و تايه
كُل ده بيحصلُه ليه ..
مَد إيُه ع الدوسيه ..
إللي جَمّع فيه سنينُه
ورقه ورقه ...
الشهاده والإفاده
و الراقات إللي دفعها
بالفوايد و الزياده
كلها معادتش فارقه ...
في النهايه فارقت مين ؟
في النهايه الباقي إيه ...
غير يادوب الهدمتين
محطوطين جنب الدوسيه ..

# زيارة من الماضي

أنا جَاي متعشم ألاقيك
و مراهن على إني هشوفك ..
و أديني لقيتك في مكانك
قاعد بين ورقك و حروفك ..
نفس حياتك
نفس ظروفك
لسه على عنيك باين خوفك
من كُل غريب جاى بيسلّم ..
لسَّاك مُتَردد كالعاده
و القهوة بتشربها زيادة
و بتتنهَج لمّا بتتكلم ..
لسّاك بتآمن و تسَلّم
بحكاوي زمان
و الندّاهه
و كلام العرّافه إياها
و الفرصه اللي حكيتلك عنها
و فِضِلت كتير تستنّاها ..

لسّاك متغرَّب في متاهه
تهرب من شَبَكَه لسنّاره ..

و ملامحك هياها ملامحي
من غير الشيب و النضّاره ..
أنا جيتلك لكن يا خساره
أحلامي و أحلامك ماتوا
...
أنا إنت و جايلكطِّمن
لكن من تلاتين سنة فاتوا ..

# مترو

شُفتها واقفة بتستنَّى
ع الخط الرايح في المترو ..
و الزحمة حاجز بيننا
و الناس كِتروا ..
طب أشوفها إزاي ؟
و أنا أصلاً واقف مِستنّي
ع الخط الجاي !
كان نفسي السكة تكون واحدة
و يجمعنا رصيف ..
و أحكيلها على الواد العاشق
أبو قلب نضيف ..
الحظ معاند ويّايا
و ف قلبي ٢٠٠ ألف حكاية
أحكيها إزاي ؟
لو هي علي الخط الرايح
و انا واقف ع الخط الجاي ؟
قررت فـ مرة إني أغيّر
من خط السير ..

و نزلت الصُبح عشان ألحق
قبل المشاوير ..

و وصلت على رصيفها أستنّى
و كلامي بيدعي و يتمنى
طب أقوله إزاي ؟ ...
و أنا لمّا وقفت على الرايح
كانت هي ع الخط الجاي ؟ ...

# زهايمر

أهلااااااان - حُسني
كام سنه فاتت ع الدُفعه يا واد
بتشوف جِلبي ؟
بتشوف حازم ؟
و لا طَلبه و ماهر و جهاد ؟
سبحان من جمّعنا فـ قهوه
بالصُدفه إللي بألف معاد ..
فيه حد معاك ؟
أحسن برضُه
إقعد يا معلم تشرب إيه ؟
يا سنوسي
معسّل للبيه ..
بتبُصلي ليه ؟
مستغرب يعني عشان شَعرى
بقى فيه شايب ؟
عادي يا صاحبي
ياما جيبنا و ياما سيبنا حبايب

معروف طول عُمري إن أنا خايب
و اهي دُنيا و واخدانا مقاوله ..
تلعب طاوله ؟
أنا بلعب بالإسود دايماً
علشان كان صادق م الأوِّل ..
الأبيض كان بيعشمني
و في آخر اللعب بيتحوِّل ..
و اللعب يمسّخ و يطوّل
و الزهر مفيش ..
ولا راضي يجيب
غير يَك الشيش ..
و فـ أخر اللعب الـ يَك يموت
و الزهر يعيش
مع إن الـ يَك كان الأوّلى ..
أنا أصلاً زهقان م الطاوله
ومن صوت فرقعة القواشيط ..
أنا بقعد ع القهوة يوماتي
أكتر مانا بقعد في البيت ..
إنت إتغديت ؟
طب أجيبلك ويّايا فطيره ؟
يا سنوسي

شيل التعميره ..
فوريره يا واد
إتنين رومي
و واحده مِشكّل ..
من فتره زمان و أنا بتَكّل ..
أنا كُنت بشوف إن أنا ناقص ..
مش ناقص يعني إن أنا ناقص ..
لأ أقصد يعني فـ تكويني ..
و أنا أصلاً مش ناقص حاجة
أنا كُل ما فيّا مكفّيني ..
مش عايز حد يعزّيني ..
شُفت الزيني ؟
بيقولوا سافر
أنا فاكر مرّه وانا مسافر
بالقطر بعيد ..
ولا كان بيوَقّف في محطة
ولا لُه مواعيد ..
مش فاكر شئ بالتحديد
غير إنه رماني و سابني هنا ..
- فيه حد هِنا ؟
آه خلّي الكُرسي معانا تالِت

بيجيب حاجه
و ثواني و جَيّ ..
و إن غاب و إتأخر راح ييجي
و مسير الحيّ ..
هيلّف و ييجي على الكُرسي ..
تشرب بيبسي ؟
على رأيك
وقفلنا تاكسي ..
...
...
مين الإتنين دول يا سنوسي
دول راجل و إبنُه يا معلم ..
الراجل - يعافينا- زهايمر
و أهو إبنُه يا عيني بيتألّم ..
بيجيبُه يوماتي على القهوه
يسمعلُه و هو بيتكلّم ....

# الكنز في الرحلة

زي النهاردة زمان
بدأ الطريق بينا ..
و مشينا و السكّة
صاحبت خطاوينا ..
فوق نفس شُوك بُكره
دُوسنا و عَدّينا ..
و فِرحنا و بكينا ..
نفس الطريق يا صديق
شاهِد على المشوار ..
و الضحكة و الدمعه
و الغُربه و الأسرار ..
صاحب و أخ و جار
و الدُنيا بيك تِحلا ..
صدق اللي قال يا صديق
الكنز في الرحلة..

# الرقص على سلالم العُمر

الفَرْح نصيب
و الجَرْح نصيب
و الضربه إللي ما بتصيب - تِدوِش
اليوم كراكيب
و الهوا سراسيب
أد ما هتسيب - أد ما تِكبِش ..
أنا عايز أكبر و أحَوِّش
و أشتري ساعه ..
و أعمل دكتور و إحنا بنلعب
و أتصوَّر - بالطو و سمّاعه ..
و أشتري شَمّاعه بتستحمل
أحلام بلالين ...
و أشرب نيكوتين ...
و أشتري ولّاعه ببنزين ..
و أنفُخ محروق الدُخان
و أطاردُه بإيدي - و ألوِّش ...
أنا عايز أكبر و أكَوِّش

ع الدُنيا بأبعادها و طولها ...
بأراضي و مال ...
و أشتري بدهبها عُقد و حِبال
و أتشعلق في عيونها و أطولها ..
أنا عايز أصبُر و أنولها
و وصولها مُحال ...
و الصبر مُحال ...
و العجز لا يُمكن يتقال ...
و المُر بيفضل مكتوم
و هيفضل مُرّ ما يحلوِّش ..
أنا عايز أكبر و أبَوِّش
كُل المركون فيّا و صَدَّى ..
و بقالُه كتير ..
أنا كُل حياتي كانت تأخير
و القَطر زمان فاتني و عَدَّى ..
أنا عايز أجيب خاتم فضّه
بفصوص عيرَه ...
و أشرب بيره ...
و أكون في لسان الناس سيره ..
و قصص و خيال
و أهو كُله كلام و ما بيضُرِّش ...

أنا عايز أكبر و ماكْرّش
زي ما بيكْرّ بلوڤر صُوف ...
بين غُرزة و خيط
زي ما بتكْرّ حيطان البيت
و تسيبني ما بين الناس مكشوف ..
أنا عايز أكبر و أشوف
موج تجاعيدي ...
شكل حفيدي ..
و أحِس الرعشة إللي فـ إيدي ..
و هشاش العُمر
و أصاحب أموات و عجايز
و ما بين مُتأكّد - أو جايز
أنا عايز أكبر
مش عايز ...

## و منبّه رَن

الجو كئيب
و الحَر شديد ..
و أنا واقف في الزحمة أستنى
أتوبيس الهيئة إللي ملعُمرُه
بييجي فـ مواعيد ..
من كُتر الحَر ما بيزيد
قرَّبت أدوب ...
و بزاحم على واحد جنبي
بيهَوِّي بجورنان على وشُّه
و بلحق سرسوب ..
بتنَفِّس و بغمض عيني
بلاقيني إرتحت
فتَّحت لقيت صورتي فـ وشي
جُوّه الجورنان !
و بسرعه قريت المكتوب ..
"و الحادث كانَ عِبارة عن ...."
- و منبِّه رَنْ -
فصحيت م الحِلم و مفزوع
عرقان بتنَفِّس بصعُوبه
و ميّت م الجوع ..
بصيت حواليا أشوف أنا فين
و دي تبقى أساساً أوضِة مين

طب إيه الموضوع ! ..
و لبست الشبشب و أنا تايه
و خبطت فـ باب ..
أتاريه كان باب البلكونه
و أنا فاكرُه دولاب ..
بصيت ع الشارع من فوق
و الدُنيا نهار
و كأن الناس وسط الزحمة
رايحين على نفس المشوار ..
و الناس مش طايقه
و مضايقة ..
و لمحتني واقِف في الشارع
بستنّى فـ أتوبيس الهيئة ..
و الحر يزيد
و الناس بتئِن ..
و الراجل صاحب الجورنان
عمّال بيهَوِّي و بيزّن ..
- و منبه رَنْ –

# رؤيا

في حضرة صاحب الرؤيا
و في وجود الشيوخ و الزار ..
على صوت الدفوف و الدَقْ
و بين ريحة البخور و النار ..
و بين الضلمة في بصيرتك
و خوفك و إنت مِتغَمّي
تعالى و إستعيذ بالله
و إحكي بعد ما تسمّي ..
فَـ بِسم الله يزول همّكمع هَمّي ..
و قول رؤياك
سلّمّي الله على حِلمي ..
و رؤيايا عن التانيين
و عن مساكين
و عن أمي ..
و عن مجانين
و ناس جايين
لأبويا و جِدّتي
و عَمّي ..
و عن مساجين
و ناس بتبيع
في ناس تانيين ..

في سوق زحمة
و كوم لحمة
رخيصه
رُخص بني أدمين ..
و عن تايهين
في ليل سارح
و عن بُكرة
و عن إمبارح
و عن تعابين ..
بتطرح ع الخلايق سِم
و بركة دم
مليانه بجثث أشلاء
لناس أحياء
و مش عايشين ..
و ناس واقفه
و ناس قاعدة
و ناس ماشيين ..
و عن ياما حاجات تانيه
مفيش بينهم ولا رابط
فأفتوني يا أهل الزار
لو الرؤيا كانت صابت ..

## ولا أي حاجة

كان فاكر إنُّه
كان فاكر ..
وطلع مش فاكر ولا حاجة..
كان خايب لكن
كان طيب
كان نفسُه يحافظ
ع الحاجه..
كان شئ
وصديق
وطريق ماشي
والآخر
ماوصلش لحاجه..
كان حاجه و محتاجه لحاجه..
كان شايب / خايب
كان طيب
و طلع مش طيب
ولا حاجه..

## حدث في مثل هذا اليوم

الحُب الأول - و شارعها..
و دروس الثانوي و مراجعها..
و السهرة تقلّب مواجعها..
و أتفاجئ بالدمعه فـ عيني.....
فينك دلوقتي
و أنا فيني.....

بين طابور الخسرانين

جـايز بتحـدف سِكتيداً شمـال . . لكـن بحاول كـل مرّهأكون يمين . . جـايز مـا بـدعيش ربنـا . . خُـوف أو رجاء . . لكنّي لما أسمع دُعـاء . . بطلُـب في سِـرِّي . . وأقول آمين . . و كتير بكـون مليـان غلـط . . و ذنـوبي فوق كِتفي تُقال . . زي الزلط . . كُتر العَبَط . . خلانـي واقف بين طابور الخسرانين . .

بستـسمحك . . يـارب كـل الغلبـانين . . و النـدمانين والطمعـــانين . . تقــــبلني بـــين كـــل الحيارىالعشمانين . . وإقبل معايا . . إللي سِمعوني فـ دُعايا . . كُلُّهُم . . إكمن برضُه السِّكة حَدَفت مـنهم . . و سمِعْت صوت من سِرهُم . . بيقول آمين . .

# ساعة القضا

ساعة القضا ..
يارب ليه صعب الرضا ..
ليه الزحام وسط السِكك
أصبح فضا ..
و أنا ليه كده ؟
كاتم في قلبي و مُنطوي
زعلان أوي ..
مش معترض
أنا بس جايز بفترض ..
إن البصر أد المَدى
و للمْع على أدْ الصَدى
و إن الرضا ..
مُمكن يكون أدْ الوَجع
ساعة القضا ..

## تيجي فيك

الرسايل - كُل مرّه -
تيجي دايماً مش صريحه ..
يعني تدِّيلك إشاره
فيها حاجه مش مُريحه ..
يعني لمّا تبقى قاعِد
تيجي طُوبَه في إللي جنبك ...
و أما خط العُمر يخلص
فجأة من حَد فـ حبايبك ...
يبقى مضمون الرساله
إنُّه مستنّيك و سايبك
تفهم اللي في الرسايل ...
لسه عندك وقت تلحق
تبكي على كُل العمايل ...
خِف نَفسَك م المشايل
و الغشاوة إللي ف عنيك ...
خلّي بالك إن مُمكِن
بُكره يبقى الدور عليك ...
و إن طُوبه فجأة تطلع
مكتوبالك
تيجي فيك ...

# ناتج إنسان

بمراجعة كل الكشوفات
و سِجِلّ الوارد و الصادر ..
و بجَمع جميع البيانات
أوراق و ملازم و دفاتر ..
و مصادر دخل الحسنات
و حساب الجَذر التربيعي
للجلد علي جدار الذات ..
و بجمع ما فات ..
ع الذنب السابق
و ماقبله ..
على خير و خطاوي
و ما إتقابلوا ..
على كشكول فاضي و مِتسابلُه
واجب لمعاصي و عِصيان ..
يطلعلك ناتج إنسان ..
لو ربه ما سامحوش الليله
هيبات متندِّم خسران ...

## تدابير

دايماً بتيجي الريح
عكس إتجاه السير ..
و ساعات بسيب حاجة
و يكونلي فيها الخير ..
و الحِلم لو حلمي
بيحققوه الغير ..
مش لوم على المقادير
أبداً لا سمح الله ..
و لاعُمري قُلت فُلان
إشمعنى يبقى معاه ..
كُل إللي بترجاه
لو تُهت في المشاوير
يارب ما تسيبنيش
و تدبر التدابير ..
عبدك مفيش حيلتُه
غير حبة التفكير ..

## العبد الفقير

يارب متسيبنيش هنا
وسط المعاصي و الذنوب ..
يارب أنا جايلك و أنا
بدعيك عشان تهديني أتوب ..
يارب يا أكبر كبير
يارب أنا العبد الفقير
يارب يصفّي القلوب ..
ثبتني دنا لسا يادوب
بادئ أجيلك ع الطريق
يارب بترجاك أنا
وسّع طريقي لو يضيق ..
يارب متسيبنيش غريق ..
عبدك ضعيف
ظالم و من جُواه برئ ..
و إنت أدرى بالقلوب
يارب أنا جايلك أتوب ..

يادوب تلحق

فاضِلَّك بس كام ثانية .. تودَّع فيهُم الدُنيا ..
و تندم ع إللي فاتـمِنَّك .. و معملتوش ..
و تترَحَّم على العايشين .. عشان معاشوش ..
يادوب تلحق ..
في كام كلمة و بإستعجال
توصّي ولادك إللي مَجوش ..
تسدد دين قديم عنَّك .. ماسددتوش ..
و تبقى تحُوش ..
من التِركه سبيل لله
و تِكتِب فوقُه ما معناه ..
بإن الكُل هيفارق
و مش واخِد حبايبُه معاه ..
و أي حياه أكيد فانيه ..
يادوب تلحق و تتشاهِد
مابين الشهقة و التانيه ...
فاضِلَّك أقل من ثانيه .....

- و الدنيا دي إيه غير فريقين ..مساكين بتعقّل مجانين ..مجانين بتساعدمساكين ..و دواير بتلف دواير .. و أنا حاير .. فرحان و حزين ..و حزين فرحان .. كان في الإمكان ألعب لكن .. مش لاقي مكان في الفريقين ..

- أنا ساكت .. لا هتكلم ولا أحكي كتير ..و لا بقى عندي روح أصلاً .. كُتر الشرح و التبرير ..أنا الرؤيا .. و أنا التفسير ..و أنا الثابت .. و أنا التغيير ..فـ قُول كَدّاب .. و قفّل بيننا مليون باب .. كفايه عليا إني أبقى .. مِصَدَّق نفسي في التفكير ..

- الصَدى أحياناً بيعبَّر .. أكتر م الصُوت ..و العيشة المُرّه بمفهومها .. أسوأ م الموت ..و الغُربة ساعات بتكون ساكنه .. في بلاد و بيوت ..و براح في تابوت .. عمّال يقنعنا إنه يساعنا .. و معاني تفوت و بتخدعنا .. و الآخر بنلاقي المَعنَى .. مش جاى مظبوط ..

- و بتنسى الجاكت ع الكنبه .. مع إنك لسه بتستهوا ..و ما خدتِش م الدوا حبايه .. من قبل ما تنزل ع القهوة .. قُبت الشاي في الكوبايه .. و ما شِلتِش تجميع الرغوة .. الدُنيا براح وانت حابسها .. و مفيش ولا حاجه بتدرسها .. كَمِّل في حياتك نواقصها .. قبل ما هتفارق على سهوه ...

الوضع الراهن

حول الأوضاع .. و تطوّر أحوال الدُنيا ..يأتينا مراسلنا أحمد .. الواقف في الناحية التانية ..
- حسناً أحمد
- شكراً / فعلاً .. الوضع الراهن قد يعكس .. تأثيرُه السلبي على الأحداث ..و إزاي الناس عايزه تشوفك .. و إزاي بتشوف فـ عنيك الناس ..على أي أساس ناوي تكمِّل .. و الخوف ترباس قافل بابك
هذا .. و بموقف أحبابك .. مين واقف جنبك - و لماذا ؟ .. هل كان يعرف ؟ .. هل حِمل الجى من الدُنيا .. خلّاك من غيرُه بقيت أضعف ؟ .. و ستُسفِر عنه الأيام .. أم إن الباقي من الأحلام .. خلّاك دلوقتي بقيت أجمد ؟
- شُكراً أحمد ..
هذا ..و بحق سنين عِشره .. و بحق ما فاتني .. و حق ما ضاع .. أشكركم في نهاية النشره .. للموقف حول الأوضاع ..
..
و بيشرب شايُه فـ بلكونتُه .. كان ناسي يفكّر في حكايتُه ..و مركز مع واحد جارُه .. ساعتين بيكلّم في مرايتُه ..

تعرّف على المزيد من التطورات في التقارير التالية .....

# إختيار صحيح

بين الإسود و الإسود
واقف تايه محتار ..
و بفكر مليون مرّه
و لا باخُد أي قرار ..
و إزاي هقدر أختار
طب فين هتكون الخيرة ؟
بين الإسود و الإسود
فرق ف درجات الحيرة ..
و قراري يفُض السيرَه
و يريّح كُل الناس ..
و أنا و بكامل وعيي
هختار إسود و خلاص ....

## إتنين أنا

أنا قاعد دلوقتي معايا
بنبُص لبعض ..
و ندوّر فيما بيننا نطلّع
في الإختلافات ...
أنكِر ينكِر
أضحك يضحك
أزعل يزعل
و نبادل بعض الاتـهامات ..
مش جايز تبقي المشكلة فيك ؟
أو جايز فيك ..
طب جرَّب حُط إيديك في إيديك
شوف مين هتطبطب ع التانيه ..
أهو ده إللي بناخدُه من الدنيا ..
نتقسم إتنين جُوّه الواحد
و نبُص لبعض ..
قَطّعنا هدومنا بطول و بعرض
طب داحنا إتنين ..

قاسمين الحِتة شمال و يمين
و ما بيني و بينك محض خلاف
ع البني آدمين ..
و بنام علشانك قافل عين
و مفتّح عين ..
بقى نبقى إتنين
جُوّه الواحد
و الواحد يقسمنا إتنين !
و كمان قاعدين بنبُص لبعض ..
فَرَّجّنا علينا كلاب الأرض ..

كل اللي كان باين زمان
بيقولنا ..
إن إحنا الاتنين شكلنا ..
كل اللي شافنا في الطريق
آمن بنا ..
إيه إللي جابنا من الأساس
أصلاً هنا ؟
و أنا مين أنا ..
و إزاي أنا ..
مفروض أنا ..

ألاقيك تقولي لأ دنا ..
يادي الهَنا ..
طب حد فينا كان يكون
أكبر من التاني بسنه ؟ ..
أصغر سنه ؟ ..
بالعقل يعني إزاي يكون
إذا إحنا لـ إتنين نبقي أنا ..
و إزاي أنا حاسس ببُعد
مع إن فيّا إتنين أنا
باصين لبعض ..

و برغم الوحدة فـ تفاصيلكم
و هزيل الجسم إللي شايلكُم
و أدوار البرد أمّا تِطَوّل
لمّا تِجيلكم ..
لكن في الآخر قررتوا ..
و حسبتوا المكسب
و خسرتوا ..
فقسَمتوا القِسمة على الواحِد
و جَوَزتوا الفَرد ..
سبتوه إتنين قاعدين دايماً
بيبُصوا لبعض ...

## قد صَدَّقتَ الرؤيا

مات أد إيه مِنّى
فات أد إيه م الوقت ...
دا العُمر نيّمني
طب ليه صحيت دلوقت
جايز عشان صدّقت
في الحِلم رؤياكُم ..
جايز عشاني بدأت
أضعف و أنساكُم ..
جايز في جُواكُم
شئ ليّا صحّاني ..
....
جايز صحيت عطشان
هشرب
و أنام تاني ....

## عيّل كدّاب

(١)
كان لسّه الواد حتّة عيّل
و الدُنيا كانت لسه بخير ...
و الفضا كان أوسع م الدُنيا
و فـ عينُه كان أوسع بكتير ...
الصالة كانت لسه كبيره
كان لسه بيحبي على حصيره
و يقوم يتسنِّد ع الباب ..
و يُقع - فيمثِّل - فيعيّط
و العيّل طبعاً كدّاب ..
كُل الألعاب كانوا صُحابُه
قطر المعّيَله أخدُه و جابُه
م اللّعب و م الضحك و سابُه
على أولسِكّة متاهات ..
(٢)
الدُنيا ماهيش زي الأوِّل ..
و الفضا مش أوسع م الدُنيا
و العيّلعُودُه بيتحوِّل ..

و الواجِب مابقاش بيطَوِّل
و الواد بقي أطول م الباب ..
و يُقع و يقوم و لا بيعيّط
بيمثّل - طبعاً كدّاب ..
و فـ كُل كتاب هامش مكتوب ..
جُوّاه حرفين و دموع و قلوب ..
و قصايد عن عشق المحبوب
و رسايل حُب و جوابات ..
(٣)
الدُنيا بقت أصغر و أصغر ..
و الفضا بقي أضيق م الضحكة
و الواد بقي بين الناس أكبر ..
بقى يشخُط - يشتم - يتأمّر
يتعصَّب - يخبط في الباب ..
و يُقع و يقوم و لا بيعيّط
بيمثّل - طبعاً كدّاب ..
أحلامُه سراب عاش يطاردها ..
و البِنت بتبعِد -ساب إيدها ..
و الدُنيا بتِخلِف مواعيدها
و للِكة تزيد المسافات ..

(٤)

الدُنيا بقت ناصية حاره ..
و الفضا بقي شارع متسفلت
و الواد بقى راجل بسجاره ..
دايخ في الدُنيا الدوّاره ..
يتعكّز - يسنِد ع الباب
و يُقع - يتألّم - فـ يعيّط
دلوقتي الواد مش كدّاب ..

# المجنون

يا سِحر الكون
يا هذا الكوكب المسكون
أنا تايه - أنا مجنون ....
ساعات مِن ده
ساعات مِن ده ..
و أنا العايش كتير بين ده
و بين ندّاهه
لوتِندَه
أموت مفتون ...
يا سِحر الكون ...
أنا الشارد ..
و فارد للهوا صِدري ..
سبقت الدُنيا و التواريخ
ميلادي و أجنبي و هِجري
سنين تِجري
و أنا لجل الوصول مرهون
بقيت الليل

بقيت ميمون ...
و برقُص ويّا ضِل الحيط ..

و سِبت البيت - هِربت بعيد
لقيتني رجعت نفس البيت ...
زهقت و جيت
و فضَّلت اني أعيش مجنون ...
يا كُل الناس ....
ف هذا الكوكب المسكون
سِباق الدُنيا في الآخر
سِباق ملعون .....

## فيها إنّ

كل حاجة م إللي عِشنا
بنقابلها و بتقابلنا..
ليه تملّي بتيجي دايماً
فيها سِنّه..
ناقصة سِنّه ..
زايدة سِنّه عن مقاسنا
جايز الترزي إللي قاسنا
بدّل المقاسات ما بيننا..
كُل حتة نقش حنه
جيَّه ناقص منها كف..
كُل مرّه أهم ورقه
تبقى ناقصه من الملف..
كُل سِلّم ناقصُه طالِع
كل شارعناقصُه لف..
كُل صف بيبقى ناقص
حد منهم / حد مِنّا..
لِسّه برضه فينا سِنّه..
كل حاجه ناقصة حاجة
كل حاجهفيها إنّ..

## كاروهات

طول عُمري بحب الكاروهات
علشان بتكَرَّر أشكالها ..
مُتقاطع - مُتعامِد - غامق
مُتشابك - شابك تفاصيلها ..
مُتوازي و مُتداخِل - فاتِح
يدخُل ع الشَبَكَه يكمِّلها ..
و يشِدَّك إنك تدخُلها
تِبدأ بـ كاروه
فـ كاروهفـ كاروه
فعنيك بتزغلل - فجأه تتوه
ترجع من تاني لأوِّلها ..
تِبدأ بـ كاروه - تِحسِب مسافات
و تعيد حسابات - و تعَدِّلها ..
تِوصَل لـ كاروه - شبه الأول
تِرجع م الأول - تِفصلِها ..
تُوهتَك في الشَبَكة كتير تِشبه
تُوهتَك في الدُنيا بحذافيرها ..
مُتقاطِع - مُتشابِك - شابِك
عُمرك ما هتوصل لآخِرها ..

## خلاف قديم

رغم إنك هُوّه هُوّه
في الطبيعه و الملامح ..
إلا إن الصُورة جايبه
إختلافكوا بشكل واضح ..
هو خَد دور المسامح
رغم إنه مش كريم ..
إنت شر بشكل فاضح
رغم إن إنت الحليم ..
إللي بينكوا كان قديم ..
من بداية لـ إختلاف
إنتتِهدَى
هو يجرى
إنت تطّمن
يخاف ..
إنت شُفت و هو شاف
بس عينُه مش بعينك ..
إنت شُفت الموت - جريت
هو شافُه و قالُه فينك ؟

إنت أفعالك تدينك
هو شفعالُه المحبه ..

إنت تِدِّي
هو ياخُد
إنت حبّه
هو حبّه ..
إنت قُلت و هو خَبّى
لمّا كان مفروض يقول ..
إنت تمشي
هو يركب
إنت أرنب
هو غول ..
و الكلام بينكم يطُول
كلمه سين على كلمه جيم ..
كل واحد فيكوا وافق ..
يبقى نُص فـ شئ سليم ..
نُص رافض
عاش أناني
نُص تاني
مات غشيم ..
كُل شئ في الصورة أثبت
إن بينكوا خلاف قديم ...

# ضار جداً بالصحة

مع الدُخان
بتنفُخ مين ...
و مين كان ضار بالصحة
عليك أكتر من النيكوتين ...
و كان أخطر ..
و عَدّى إزاي من الفلتر
وَصَل للقلب
و الرئتين ...
أَخَدْت الناس مع الأنفاس
بقيت مُدمن على وصالهُم ....
قِدِرت تبطّل النيكوتين
و مش قادر تبطّلهُم ....

# بُساط الريح

بساط الريح
كـ حل مُريح من الدُنيا
ماهُوّاش موت...
و أشوف من فوق
بلاد و بيوت..
بحور و شطوط..
..
معايا ريموت
عملت Mute لصوت الناس
سمعت كلام ورا كلامهم..
سمعت اللعنه في سلامهم..
وقفت حقيقي قُدامهم..
و مستغرب..
...
و نور القطر بيقرّب
وداع و محطة و مسافر ..
شُنط فاضيه
و مناديل الوداع راضيه

خروج اللحم م الضـافر..

وداع كافر

..

و بَتْغرَّب..

..

سنين العُمر بتسرَّب

أمل و طموح..

و بتقرّب رقم مطروح

أرُوح

و أحسبها من تانـي

تزيد واحد

و وحدانـي..

و أحسبها

تزيد تانـي..

فـ خُفت أنام

سألت هناك - مفيش سبّاك

يحافظ ع اللي جاي قُدام ؟

قالولـي العُمر فيه كام لتر

عشان تستنـي و تجرّب..

دا نُص العُمر راح منّك

و نُصه التانـي بيسرّب..

و بَتّهرَّب

من الحاجه فـ حاجات تانيه

أقول أكتب / و أكتب غير..

كتبت كتير..

لذلك ..

هو حل أخير..

مفيش عندي حلول تانيه

ماهيّاش موت ..

...

بُساط الريح

كـ حل مُريح من الدُنيا-

ريموت وMute

## هتودّعُه ؟

هتودّعُه ؟
كان شئ و لازم
م القَديم هنطلّعُه ..
فات المعاد
حتي القُعاد
مابقاش هيقدر ينفعُه ..
خُد من سنين العُمر
حَبْ و وزّعُه ..
خُد عُمري كُله و رجّعُه .
طعم الرحيل راح يوجَعُه
هتودَّعُه ؟
و تودَّعَك ؟
و تودّع الكِتف إللي كان
مستجدعك ..
مش هسمعك ..
ما بقاش بإيدي أمنعك
و لا أمنعُه ..
وقت الطريق ما بيفترق
ولا حاجة تقدر تجمعُه ..

ما أشجَعَك

ما أجدعُه ..

طَب بس حاول تسمعُه ..

أو ودّعُه ..

أو قول لبُكره بتاع زمان

زي أما جابُه

يرّجعُه ..

# زُهد الحاجات

كُل حاجه بالتأنّي
حبه حبه تكون معاك ..
يبدأ الموضوع تمنّي
ينتهي بالإمتلاك ..
يعني تبقى قُرب إيدَك
بعد ما كانت هناك ..
فجأه يتغيّر هواك ..
و الخيال جُوّاك يعاندك
يشتِهي الحاجه الجديده
يزهَد الحاجه إللي عندك
فالحاجات بتضيع بعِندَك
قبل ما بتفرَح بخيرها ..
بعد لما تبقى مِلكك
نادراً ما بتفتكرها ..
حبه حبه بالتأنّي
الفُراق بيكون مصيرها
كُل حاجه في التمنّي
في النهايه زي غيرها ..

# الفرار

لحظة سكوت قبل القرار ..
لحظة سكوت وسط الهزار ..
صَدَق إللي قال
إن السكوت معناه فرار ..
مين إللي شار
ع القلب يسكُت ع الكلام
إيه إللي خَلّى ضميري نام
ليه اللجام
علمني حُب الإنكسار ...
ليه الكلام
زي البُخار عمال يطير ..
ليه لما يتفِرض الكلام
بَسْكُت كتير ..
كان فاد بإيه يعني السكوت
قبل المصير ...

# مفيش إتنين

ما تقنعنيش
مفيش واحد بيرضى يعيش
عشان خاطر واحد غيرُه...
و لو كان فيه
فـ تفسيرُه
بإنه مريض فِـ تفكيرُه ..
و دَا كِبيرُه
يادوب يرضى يعيشلُه يومين..
و لو كان مين..
شويه و يرفُض إنه يعيش
مفيش إتنين ..
ما تقنعنيش..

## صدق أو لا تُصدق

و صدّقتُه
ما صدّقتوش ..
قريتُه ولّا ما قريتهُوش..
أكيد كُل الورق هيبوش
و سايب بين عينيك فكره ..
يجوز تنفع ليوم إسود
و ممكن
قد يكون بُكره ..
يجوز هتصَحِّي فيك ذكرى
بتأثير الحروف و الخوف..
و تكشف عنك المسافات
و ترجع بالزمن و تشوف ..
ظروف كل إللي ما نسيتهوش..
شريط عابر سبيل زيّك
و جالك قالّك إزيّك..
و أنا زيّك ما صدّقتوش...

حاول تصدّق إللي جاي ...

## بطاردني

بطاردني ..
و بهرب من أنا و مِنّي ..
و أصمم إني أتدارى
فـ اصمم إني أمسِكني ..
و آجي شِمال
أجيلي يمين
أنا حالِف عليا يمين
لـ هاجي فـ مرَّه و هجيبني ..
و هضربني ..
و أعذِّبني ..
لحد ما أبكي على كتفِي
و أحِن لنفسي
فـ أسيبني ..

## كُنا سبعه

كُنا سبعه
ويّا بعض نروح و نيجي
أي وقت و أي حته ...
جامعه ماشي
قهوه ماشي
أي هلس و رميِتِه ...
بس من بعد الشهادة
كُلّه كان عَمّال يعافِر
شالهُمومُهو راح مسافِر
خَدهدومُه و سابنا سِته ...
ساب جاكِته لـ حَد فينا
و قالُه ذِكرى
رد قالُه عُمري ما انسا ..
شالها عندُه و يوم جوازُه
كان لابسها و سابنا خمسه ..
فات شهور
و عملنا حادثة

كان سببها الصربعه ...
طيش شباب و هزار سواقه
و ضحك فاضي و مرقعه .
و التمن كان حَد غالي
مات و سابنا
أربعه ...
صدمة كانت مُفجعه
لمّا فُقنا قالولنا مات ..
و أما واحد فينا كَمِّل
باقي عُمرُه بعُكازات ..
كان بيمشي تاتا تاتا
فـَ الألم خلّاه يسيبنا
للخطاوياحنا التلاته ...
بالمعارف و الوساطه
و الرشاوي و الهدايا ..
جاله تعيين جُّه قِبلي
راح و ساب واحِد معايا ..
و النهايه ...
نيجي ع القهوة و نحكي
مَرّه
كُل فين و فين ..

و المسافة تزيد ما بيننا
و الشهور
بتجيب سنين ..
...
باقي مين ؟
غير حنين الروح و دَمعه
و صُورَه كانت باقيه عندي ...
و أفتِكر لوشُفت جامعه
ولّا جنب القهوة أعَدّي ...
إن إحنا كُنا سبعه
و إني في الآخر
لوحدي ...

## الضلمة فيها مكان

الضلمه ليك وحدك
يا زاهد الملكوت ..
قسّم بمعرفتك
أرض و بلاد و بيوت ..
سِحر و دهب و ياقوت
كنز الملك سليمان ..
الضلمه ليها ببيان
حابساك عن التشويش ..
ورا كل باب موجود
بدله ، و شيخ و شاويش ..
تخرج من الضلمه
تلقى الدماغ شواكيش ..
يا هناه يامين هيعيش
ساعتين مع الضلمة
حيثُ الطريق ممدود
حيثُ البراح مفرود
حيث الخيال موجود
حيث الولد محسود

حصوه في عين الناس
و شافوني و ما صلُوا ..

حصوه فـ عين إللي إنداس
بالعُمر ما وَصلُه ..
حصوه فـ عين الخبّاز
أكل الرغيف كُلُه ..
طب مين يوصلُه
عبر الظلام إحساس ..
حصوه في عين الناس
و الخَرَزَه فوق كفّي ..
خايف لا نتأخّر
و العُمر ما يكَفّي ..
و إشمعنى أنا صفّي
بين الصفوف خسران ؟
جرّبت أعيش الدور
ما لقيتش ليا مكان ..
و مكانش في الإمكان
غير إللي كان عندك ..
الناس تعيش في النور
و الضلمه ليك وحدك ...

## اللعب ع المكشوف

تفنّطها ..
و تِقْسِم بين ورقها كتير ..
تجيب أولها في الآخر
تسيب أواخرها للمشاوير ..
و لو كان الورق فيه خير
أكيد كان جابلك البَصره ..
هناك شايب في كوتشينتك
أخَد كُل الولاد أسرى ..
كسبت من السنين أعداء
خسرت فـ كُل دور حسره .
شريط العُمر فيه كَسره
و مين يعدِلّك المايل ..
و مين كان م الأساس شايل
و مين قايل ..
بإن القوه هي السيف
تفنّطها
و تاخُد سيف ..
شُعورك باللي جَيّ مُخيف

مابين أصلي و بين الزيف ..
تزوّد سيف
تخاف أكتر ..

و ليه ع اللعب مستكتر
شوية خوف ؟ ..
ياريت نلعب علي المكشوف
و شوف بين الورق كومي ..
أكيد لو ضاع - ما راحش بعيد
يا في هدومك
يا في هدومي ..

## الضحك من غير سبب

مش عارف تضحك على إيه ؟
إضحك ع الساعه إللي فـ إيدَك ..
و الفرصة الضايعة فـ مواعيدك
إضحك على زيدَك و عبيدَك ..
و إضحك ع الخلق الماشيين ..

كل الضاحكين إللي شايفهُم
في الأصل أساساً مساكين ..
سايبين أرواحهُم في همومهم ..
لابسين ملامحهم و هدومهم ..
برفانهُم ييجي على قدومهُم ..
تحسبهم عادي و عايشين ..

لو كنا هنفضل فاكرين
الجُزء المُظلم في الماضي ..
كان يبقى الموت وقتها عادي
إضحك ع المليان و الفاضي ..
إضحك على بُكره إللي مجاش ..

أهو لولا الضحك على همومنا
صدّقني محدش كان عاش ..
إضحك مجاناً ببلاش
مايهمّش فين أو مع مين ..
مش عارف تضحك على إيه ؟
إضحك على خيبتك يا حزين ..

# إشارات

الدنيا شوارع زحمة
و فـ كل مكان إشارات ..
و رصيف أكبر م الشارع
و حواجز و مِطبَّات ..
الناس في الزحمة مواقف
الكُل بيمشي و خايف
مع إن الأتوبيس واقف
و مفيش في السكة حارات
ترومواي العِشرَة البايتة
ما بقاش في بلدنا يعدِّي
صندوق البوسطة مصَدِّي
إكمن مفيش جوابات ..
فارش بيبيع غِيارات ..
إستُر نفسك يا حزين
قرّب خُدلك غيارين
و فانله و جوز شرابات ..

سارح بالبوظه البايظه
مع إن الناس مش عايزه
علشان كان كله بيشرب

مُر الأيام في كاسات ..
الناس مش طايقه الناس
مابقاش في قلوبهم رحمه
دي الدُنيا شوارع لحمه
و ديابه في ميكروباصات ..
لِمّوا الأجره يا حضرات
مع بعض عشان نازلين
طب مين هيفُك لمين
و الكُل معاه شِلنات ..
أما إنتي غريبة يا دُنيا
و عليكي ساعات حركات ..
مليانة شوارع زحمه
و مفيش فيكي محطات .....

هل هي حقيقة ؟

حبيت بهدلتي و مدرستي .. و حروف إسمها على كراستي .. و الشعب بتاعنا أما بيفتي .. و يقول دا عيال ..
حبيت الطُوق جنب التوكة .. و حبيت الشال ..
حبيت خُلخال حايره فصُوصُه .. و إيشارب الشَعر و دبوسُه .. و الخد اللي أنا نفسي أبوسُه .. و لكنُّه مُحال ..
و أنا غرضي حلال ..
د نا هكبر بكره و هطلبها .. و أعطش م الدُنيا و هشربها .. و هَسِدّ ماسورة خُطابها .. و القيل و القال ..
أنا عايز بس أما هشوفها .. أمسِك أعصابي و أوقفها .. و أسألها سؤال ..
هو إنتي أساساً حقيقية .. و لا إنتي خيال ؟

كتبتك ليه ؟

لعاشِر مَرّه بكتِبلك .. جواب واحِد ما كَمِّلتُوش ..و قلمي مُصِرّ يكتبلِك .. كلام تاني أنا ما قُلتُوش ...
و قال يعني بييجي يحُوش ... رتوش الشَخط م النَبرَه ... و طُول عُمر السُطور صابره .. عليه و عليا و عليكي .. أزعَّقلِك .. يهَدِّيكي .. و يكتِبلِك .. فأمحيكي ..فَخَليكي بعيد عنّي .. تِعبت معاكي مش هقدر ..
باقيلي سطر مش أكتر ..في آخر ورقه في الدفتر ..لقيت قلمي كاتِبلك فيه !حلِفت عليه .. و هَدِّدت إن أنهَبريه ..و جيت ع السطر لجل أشطُب .. لقيت نَفسي كَتبتِك ليه ؟! ..

المُخلص

## روحين

و قالولنا إننا روح بين جسدين ..
و إننا واحد مقسوم نُصين ..
و إننا فاهمين
عن بعض الظاهر و الخافي
و إن إللي ما بيننا أكيد كافي
علشان الدُنيا ما تِجبرناش
نمشي فـ طريقين ..
و شِربنا الخِدعه و ما فهمناش
غير بعد ما راح العُمر بلاش
غلطتنا إن إحنا ما صدقناش
إن إحنا إتنين ..

# و مين عارف

و مين عارف
ما جايز بكره نتقابل
فِ صدفة هتيجي تجمعنا ..
و نعمل نفسنا غُربا
و نِكتم فينا أوجاعنا ..
برغم إن إحنا مخترناش
ولا سِيبنا
ولا بِعنا ..
لكن كان فينا شئ خايف ..
بيظهر في الكلام لكن
محدش فينا كان شايف ..
و جايز تاني نتقابل
و مين عارف .....

# جيت متأخر

أنا يمكن جيت مِتأخَّر
لكن أحسن ما أغيب...
العُمر سنين تتبخَّر
لكن في لُقانا نصيب..
العُمر حبيب و حبيب
و إتقابلوا فـ آخر ساعه..
و ثواني تزُق دقايق
بتزُق عقارب ساعه..
تنهيده تقول حواديت
و إيدين ماسكة السمّاعة..
العُمر دا كان شمّاعه
علقنا عليها العيب..
و لا كان بإيدينا نفارق
و لا كان بإيدينا نغيب..
العُمر معاد و مجاش
و الصُدفة تعيش و تجيب..
و الكُل مسيرُه يغيب
و سنينُه هناك تتبخّر..
لكن هيجيلُه اليوم
و هييجي ولَو مِتأخّر..

## شبابيكي

و العُمر يطلع إيه
غير إني ألاقيكي ...
و تشقشقيلي نهار
و أفتحلُه شبابيكي ..
تبقي شباب بيّا
و أرجع شباب بيكي ..
تاهت سنيني سنين
و وصلتلك عشمان ..
ألقى إللي ضاع مِنّي
و إللي خسرتُه زمان ..
حُضنك زمان و مكان
و أمان في ضواحيكي ...
العُمر مش تواريخ
و لا يتحسب بالشيب ..
العُمر إن إحنا
يبقى فـ لُقانا نصيب ..
العُمر كان يانصيب
و أنا فُزت بعنيكي ...

# لسه المكان هُوّاه

نفس المكان هُواه
نفس الشجر و الضِل ..
لِسّه المكان جُواه
شئ كُل مادا يقل ..
لسه المكان بيذل
إتنين بعيد عنُه ..
واحد رحل منُه /
واحده بتستناه ..
لِسّه المكان هُواه ..
لِسّه الكراسي حديد ..
لِسّه اللُقا صُدفة
لِسّه الفُراق مواعيد ..
و أنا وانتي لِسّه بعيد ..
عايشين على ذكراه ..
لِسّه المكان له إيد
بتداري حاجه وراه ..

# أصوم لكن

أصوم عن زاد و عن ميّه
و عن كل المُتع و الناس..
و عن نومي و عن قُومي
و عن شهوه و عن إحساس..
و عن وسواس و عن كلمه
أقولها لحد غير ليها
و عن حُضن الإيدين إلا
إيديا وهيا في إيديها..
و أصوم فيها و أتسَحَّر
و أحَلّي معاها و أشرب شاي ..
...
يا سيدنا الشيخ أنا فاطِر
أكَفَّر عن عنيها إزاي ؟ ...

# خلبوص

أنا أصلاً
مش عايز أصالحِك ..
و لا أبوس الإيد دي
ولا التانيه ...
و لا عايز أجيبسِيرة ثانوي
و لا كُنتي فـ أولى
و أنا فـ تانيه ..
و لا إني ما نمتش ولا ثانيه
و لا هاجي أتأمِّل في ملامحِك ..
أنا أصلاً
مش عايز أصالحِك ..
ولا هاجي أتلكّك و أتكلِم ..
و أفتح مواضيع و أمسِك إيدك
و أستهبِل قال يعني بَسَلِم ..
و لا أقولِك قلبي بقى مِضَلِم
و لا أقولِك سامحيني و أسامحك ..
أنا أصلاً
مش عايز أصالحِك ..
...

و لا أقولِك إنتي وحشتيني ..
و لا أقولك إن أنا تايه
مِستنّي عنيكي تنجّيني ..
و لساني يجيبني يودّيني
و ألاقيه في الآخر
بيصارحِك ..
أنا أصلاً
جَيّ عشان أصالحِك ..

## إستعارة مكنيّة

حروف الجَر مش قادرة
تجيبلي إسم موصوفلِك ..
ضمير عايد على حُسنِك
بيكتب ضَمّه تِشبهلِك ..
على مِهلك
يا نون النِسوة في حروفي ..
و خَبَري و حالي و ظروفي ..
يا إما تِميلي
يا تشوفي ..
طريقة لجل ما أبوحلِك ..
سُكون أو كسرة أو فتحة
أجيلِك منها و أروحلِك ..
أنا في محل م الإعراب
عن الحُضن إللي مفتوحلِك ..
و لو ما بتعرفيش في النَحّو
فانا نَحّوي ..
أكيد نَحّوك ...

- جايلك بتعلّم يا صبيّه .. و فـ إيدي دفتر أحوالي .. جايلك و أنا أمّي .. و أنا أمّي .. داعيالي تكوني أم عيالي .. قايلالي ماجيش غير و أنا ناجح .. إيه رأيك في الوضع الحالي ؟ ....

- فكَّرتِني ..دنا كنت هنسى الإتفاق .. إن إحنا مش لايقين لنا .. و مفيش ما بيننا طريق وفاق ..عقلي اللي فاق .. كان فاكر إنك بإشتياق .. رجَّعتِني ..لكن عشان بيننا إتفاق ..فكَّرتِني .. وتّني ..

- آخر حلولنا الورق .. آخر الورق جوابين ..آخر الطريق مُفترق .. آخر الفُراق طريقين ..آخر سنيننا إتسرق .. طب مين يسامح مين ...

- آخر عتاب متساب .. مع كلمتين في جواب .. آخر جواب إتجاب .. من تحت عقب الباب ..

- بمناسبة ذكرى أما قابلتك .. و اليوم يبقى العيد السنوي .. أنا عايز أقولك يا حبيبتي .. أنا عاشقك من أيام ثانوي ..

- لمّا يبقى معادش فاضل .. غير أفاضل .. نبقى نشكي .. و أما نبقى بين كلامنا و إنسجامنا .. نبقى نحكي .. و أما يبقى ييجي آخر .. للأواخر .. نبقى نبكي ..

- بقيت فاتر .. بقت فاترة .. علاجكم في الغياب فترة ..

- الجُزء الناقص في الرسمة .. أكبر من مُجمل أعمالي .. إزاي أنا هرسم فـ شفايفك .. و أنا راسم عينك بصـّالي ...

- بين "يارب" و بين "ياريت" .. يبقى فاضل بيننا خيط ..

# على المسرح

في عرض الدُنيا ع الخشبه
معاك دور إيه ؟ ..
في نفس الساعه يومياً
بتطلع ليه ؟ ..
يادوب كام كلمه بتقولهم
و كام إفيه ..
أنا صدّقت يوسف بيه
ساعة ما وصفها بالمسرح ..
وشوش كومبارس شكل الناس
في نفس الزاويه و المطرح ..
و دور يشقى
و دور يجرح ..
و دور دار البلاد يسرح
بيلعب دور ماهوش دورُه ..
و دور واحد في دور غيرُه
و مين كان جِه في تفكيرُه
يُقف من بَرّه يتفرّج ..
يشوف الدُنيا بتهرّج

بتدخُل فيها تتخرّج
ممثل نجم ع الشباك ..
و متخافشي
عشان الكل بيمثل
بدورُه معاك ..
على المسرح
هلاك في هلاك ..
و دور مايقومش بيه إلّاك
هناك تلقى الستار مفتوح
و ناس أدِّت أداء مفضوح ..
و ناس ساكته
و ناس بتبوح ..
و ناس بتروح في دور أحزان
و ناس جيّه عشان تِفرح ..
على المسرح ..
بلاد و ديكور
و بقعة نور على السكة ..
و ناس تلعب في أدوراها
و ناس تقعد على الدِكة ..
و ناس رُزمه

و ناس فكّه ..

و ناس كان دورها دور سَكّه
لا بيقدّم ولا يأخّر ..
يجوز العرض يتأخر
عشانسلِّه القديم شغّال ..
بيعرض م اللي فات لقطات
لـ دورنا لما كنا عيال ..
على المسرح
بطول أميال ..
زحام الناس في أسوارهُم
ولا بيختاروا أدوارهُم
ولا دورهُم بيختارهُم ..
شطارتك و إنت ع المسرح
تكون إزاي هتِكسرهُم ..
عشان دُنيا يادوب في العرض
هتكسبها
و تخسرهُم ..



# حظك اليوم

دايماً تتخيّل بُكره
هيجيب الدُنيا معاه ..
و تموت لو تعرف مرّه
هيجيبلك إيه ويّاه ..
بس المجهول أحياناً
أحسن لو ما عرفناه ..
فـ بدل ما تحاول تعرف
أحسنلك تستناه ..

برج الحَمَل



من ٣/٢١ إلى ٤/١٩

# يا نصيب

تروح تيجي
تجيب و تسيب
يضيع العُمر جُوّه الشيب ..
توصّي الحِلم على بُكره
يموت بُكره في علم الغيب ..
و ما في الجيب ..
تمن آخر رهان يانصيب ..
تراهن ع إللي جَيّ هناك
فتخسر كل حاجة معاك ..
بياض الشَعر مع بُكره
و جيب فاضي بيترجاك ..
كفاية و سيب
خِسِرت الجَيّ و الرايح
فـ حاجة مالكش فيها نصيب ..

برج الثور

من ٤/٢٠ إلى ٥/٢١

# ما بنشوفهاش

النجدة مش في الناس
علشان ماتطلبهاش ..
مُعظم أيادي الخَلق
في الجَد ماتلاقيهاش ..
و الشاش مِداري كتير
ييجي ألف تعويره ..
من أهل - من أصحاب
من عِشرة - من جيره ..
بين كُل كام حُفره
هتلاقي دوحديره ..
كل الوشوش عيره
كُل الكلام ببلاش ...
نجدتنا فينا إحنا
و إحنا مابنشوفهاش ...

برج الجوزاء

من ٥/٢٢ إلى ٦/٢١

# الهروب جائز شرعاً

و تبعِد ليه ؟
و تهرب من حاجات ساكناك ؟
و مين قال الهُروب شرعاً
يجوز على ناس بتتمنّاك ..
هتبعِد أد ما هتبعِد
و توعد أد ما هتوعِد
هتلقاك برضُه في بعادك
واخدها معاك ..
فـ تِبعِد ليه ؟
ما دام الحُب مكتوبلك
و هيقابلك
هِنا و هناك ....

برج السرطان



من ٦/٢٢ إلى ٧/٢٢

## مش بإيدك مش بإيدها

المَشاعِر بينكوا ثابته
باردة إيدَك - باردة إيدها ...
الحنان إللي فـ شفايفَك
لسه تايه عن خدودها ...
لسه هيا كتير بتهرب
لمّا بتقرَّب حدودها ...
عُمْر ما الإنكار يفيدَك
عُمْر ما الإنكار يفيدها ...
الحقيقة واضحة جداً
و الزمن عمّال يعيدها ...
...
لسه فيه بينكم مسافه
رغم إنكاركُم وجودها ...

برج الأسد



من ٧/٢٣ إلى ٨/٢٢

## المسافات

علمني القُرب حاجات ياما
علمني البُعد حاجات أكتر ..
إنك لوسِبت تكون شاطر
بس لو إتسابت تكون أشطر ..
و مفيش في الدُنيا حاجات أخطر
من ناس بتقرَّب أوي من ناس ..
و إن التِرباس - بالوقت - مُفيد
و إن تلِبّاك هيكون أأمن
لو كان مليان قُضبان و حديد ..
و إن التهديد إنك تِبعِد
بيكون أحسن م القُرب ساعات ..
فـ عشان تبقى قُريب دايماً
أحسنلك حافظ ع المسافات ..

برج العذراء



من ٨/٢٣ إلى ٩/٢٢

# كل أمّا تخاف

و قالولي إن اللي تخاف منه ...
هتلاقي مفيش أحسن منه ...
و إللي بتطمن بوجوده
هيجيلك يوم تبعد عنه ..
و هتعِرف إنه معاك دايماً
معكوس و معاكس خِلف خلاف
كُل أما تخاف
ترتاح أكتر ..
كل إللي إتشاف حجمُه صُغيّر
بيداري حاجات أكبر و أكبر ...
كل اللي تعوزُه هيتأخر
و الغير مرغوب اللي بيوصل ..
...
مع ذلك برضُه أما بخاف
كل إللي بخاف منه بيحصل ...

برج الميزان



من ٩/٢٣ إلى ١٠/٢٣

## قول يارب

آلامك كُل يوم بتزيد
و صابر ع المرض و بَلاه ..
بتدعي و إنت مطَمِن
و مِتعشِّم في وجه الله ..
فاتوك الناس
يا حول الله
تحارب قِلّة الحيله ..
مفيش صاحِب بيسأل فيك
ولا عِشرَه ولا عِيله ..
و حكمة ربّنا إنُّه
يخفّف عَنّك الشيِله ..
و كُل أما الوَجَع بيزيد
هَـ تِبكيلُه و تترجّاه ..
عشان ربّك أحَن أكيد
عليك من أي حد سِواه ..

برج العقرب



من ١٠/٢٤ إلى ١١/٢١

# المفترق

كُل الطُرق واحده
طول مانتا مش عارف ..
كل السكك ضلمه
طول مانتا مش شايف ..
كل اللي جِه خايف
صندوق طموحه إتسرق ..
كُل إللـيجِه تايه
لسّاه على المُفتَرَق ..
بين الدُموع و العَرَق
واقف هناك بينُوح
كان مين رَسَملُه يروح
نفس الطريق ع الورق ..
باش الوَرَق و إتحَرَق
طيّارَه و مَرَاكِب
كُل إللـيجِه راكِب
البَحر بيه إفترق ..
كُل إللي جِه عايم
كانت نـهايتُه الغَرَق ...

برج القوس

من ٢٢/١١ إلى ٢١/١٢

# هتتحوِّل

بياض قلبك
مقاس العين ..
قبول ا لناسعلى القِيّين ..
و حُب مُساعدِة المساكين ..
دا كله مسيره يتحول ..
و تتحوّل ..
و ترجع تاني تتسوِّل ..
رجوع الناس و تستنّى
هناك مهما البعاد طَوِّل ...
ياريتنا عرفنا م الأول ..
حاجات كانت هتحمينا
هتستنانا لو غيبنا
و تتمنّانا لو جينا ..
خلاص ..
ما فاضلش شئ فينا ..
و لا دلوقتي و لا بُكره
و لا إمبارح
و لا أوِّل ..
يا ريتنا ما جينا م الأول ..

برج الجَدي



من ١٢/٢٢ إلى ١/١٩

# بلاش أحسن

ما بين الخافي في الأسرار
هتعرف سِرْ ما يسُرِّشْ ..
و من وسط الصُحاب حواليك
هناك صاحِب ما بيضُرِّشْ ..
فـَ ما تُمُرِّشْ
في وسط الحاجة و تِدَوَّر
و سيب القلب مِتنَوَّر
عشان البَكَرَه ما تكُرِّشْ ..

برج الدلو



من ١/٢٠ إلى ٢/١٩

# شئ غامض

تَرقُّب و إنتظار أخبار
يغيّر كل أحوالك ..
و شئ غامض شاغل بالك ..
يَجُوز شُغلك
يجوز مالك ..
..
هيقعُد كُله لعيالك ..
و حالك مش عاجبني أكيد
لذلك أنصحك تبدأ
تشوف حظك في برج جديد ...

برج الحوت



من ٢/٢٠ إلى ٣/٢٠

# الدُنيا مش حظوظ

ردد لنفسك كل شئ
و ما تنساهوش ..
التَذكِرَه واجبه
على كل من جُواه طموح
ما وَصلُهُوش ..
إعمِل حساب كُل إللي راح
منك عشان ما حسبتهوش ..
لازم تِحُوش من سِكّتَك
كُل إللي كان بيعطّلك ..
بَطّل تآمن للصُدَف
لجل الصُدَف ما تبَطّلك ..
الحَظ مش هَيوَصّلك
غير للي إنت وصلتلُه
و طِلِع فاشوش ..
قبلك كتير ذاكروا الوَرَق
لكنُهُم ما إتعلموش ..
النار بتيجي على الورق و بتحرقُه
لكن بتيجي على الكلام ما بتحرقوش ..

**أفقي :**

واحد : كان مين واقف جنبك
إتنين : لمّا بيمنح خيرُه ..
/ بنقولها فـ وقت ما نتمنّى
و تلاته : بيفضل ورا غيرُه ..
/ حرف بيتكرر من تاني
أربعة : بنعيشُه يادوب حبّه
و يمُرّ و يخلص في ثواني ..
الخمسة : تكافح و تعاني
علشانُه العُمر فـ طوابير ..
ستّه : أضيع في المشاوير
و أضيّع منعُمري سنين ..
و السبعة : بيسأل و يدّور
لو راحت طب راحت فين ؟

**رأسي:**

واحد : كان واحد مش عايش
أو عايش لكن زهقان..
/فوِّت ع المُوت آخر فُرصة
راجع م الحرب و كسبان..
إتنين : أساطير و بنحكيها
عن حاجة ما حصلتش زمان
..
و تلاته : بيتصاغ في غوايش
أو دبله فـ إيد النسيان..
/لو كان فـ عنيك النور قرّب
بعنيك من أصل الموضوع..
أربعة : معكوسه من الجوع
/مين إللي يطبطب على إيدك
ساعة ما يشوفك موجوع..
الخمسة : البيت المصنوع
من قش لزوم العصافير..
الستة : نشاور و نودّع
/نتوجَّع فنقولها كتير..
و السبعة : جواب بين
جواباتك
لكن كان جايلك م الغير..

**الحل :**

| ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | س | | ش | د | ح | م | ١ |
| و | ل | | ب | هـ | و | ي | ٢ |
| ا | ا | | ع | ب | ا | ت | ٣ |
| ر | م | ع | | | د | | ٤ |
| د | | ش | | ش | ي | ع | ٥ |
| | آ | | هـ | و | ت | ا | ٦ |
| ا | هـ | ن | ي | ف | | ش | ٧ |

## إشتراطات القبول

أن يكون حاصل على
أصفار كتير..
ويكون معاه
شهادات وفاه
تُثبت عليه موت الضمير..
ألا يكون
بطموح كبير..
فاشل قدير..
مايكونش ناصح / فهلوي
لا ينتوي
إنُّه في يوم
يصبح قوي..
ساذج و خَوّاف
مُنطوي..
ألا يكون إنسان سَوي..

يفهم أوي
في الممنوعات..
لا يُشترط يعرف لغات..
لا يُشترط
وقت الغلط
يندم على كل اللي فات..
..
كل الصفات في الإشتراط..
لازم تكون بالإثباتات ..
شرط القبول بالأولويه
للي عاش
و ضميُه مات..

# بريد الجُمعة

مالم يكتُبه عبد الوهابـمُطاوع

ما بنصدّق
تمُر علينا كام لقطة من الماضي ..
فـَ نترحّم على الراحه
و ع البال إللى كان فاضي ..
و طيف الذكرى مش راضي
يفارق روحنا و يسيبنا
يطوف بينا
يربّي الدمع فى عنينا
و يتعبنا ..
ينسّينا إللي كان لكن
يفكّرنا بحبايبنا ...

إخترت لكم في هذا العدد رسالة من بين آلاف الرسائل الواردة ، ربما لأنني شعرت أنها قد تُمثل شريحة كبرى من القُراء .. ، بل من البشر على وجه العموم ..

الرسالة وردت من القارئ (ن . ع) .. و سأنشرها كاملة مع الرد ..

كما سأنشر بعض الردود السريعة لرسائل أخرى وردت هذا الأسبوع و ذلك في نهاية الباب ..

و الآن .. أترككم مع بريدكم الأسبوعي ..

بريد الجُمعة ..

**الراسل :** ن . ع
**العنوان :**

بسم إللى جَي على المداين م القُرى ... و إللى إستخبّوا فى الدُره ... بسم إللى عاشوا فى العَلَن - و عاشوا أكتر فى الدِرا ... بسم الأميره .. و الأمير .. و الساحِرَه ... ببعت رسالتي من هنا .. مكتب بريد القاهرة .....

**الموضوع**

## نفس المشهد

أنا كل ما اشوف نفس المشهد
بالصوره بنفس الحوارات..
بلاقيني بشوفهم ناس تانيه
بيعيدوا فـ نفس الكلمات..
نفس الأشكال - نفس المقاسات..
لكن بتبدل في وشوش
أنا كنت بدوًّر على واحد
قضّيت العُمر ماشفتوش..
دورت كتير مالقيتهوش
ولا مرّه ما بين المرّات..
...
أنا عِدت المشهد مِيت مرّة
وما شُفتش أي إختلافات..

## بصيت وراك ؟

ولا حاجة م إللي عشقتها إستنِّت
و لا حاجة م إللي سألتها حنِّت
جابوا للبنيّه الحِنّه و إتحنّت
غير للي كان القلب رايد بيه ...
و لا حد داري
رايده مين إلّاك ..

بصيت وراك ؟ ...
طب شُفت إيه ؟
غير إللي متفقين عليه
آدي الجمل وادي الحمل ..
و إللي عمل و إللي إتعمل ..
كان فيه زمان حبة أمل ..
لكن ما تَبّتناش عليه ..
بصيت وراك ؟

و لقيتُه إيه ..
غير إللي كان بإيديك زمان
و أهو ده إللى كان
دلوقتي فين ..
بصيت وراك ؟
طبشُفت مين ؟
"هذا الرجُل أيضاً حزين"
الله يعين ..
ع الِكرى لمّا بتسحبك
في كل وقتو كُل حين ..
و أحلفلكم خمسين يمين ..
و أبصُم بروحي ع الكلام ..
بصيت وراك ؟
طب شُفت كام ؟
فرصة و ضاعت في الزحام ..
كام حارة
كام سِكة ترام ..
و مقام
و سِحر و شعوذة ..
كام حاجة م إللي كذا و كذا
أخدت كتير منِّك راقات ..

بصيت وراك ؟
و لقيت حاجات
مالهاش عدد ..
كام ماضي كان
كام للأبد ..
كام م الصبايا
و كام بدايه
و كام نهايه و كام ولد ..
كام صخره
كام أحدٌ أحد ..
كام باشا
كام عبد الصَمد ..
كام ديب و نعجة و كام خروف
بصيت وراك
علشان تشوف ..
الغلطة كانت في النُقط
ولا الحروف ..
الغلطة كانت في الظروف ..
و أهو كل واحد فيه إللى فيه ..
كام حاجه مِنُهو كام إليه ...
بصيت وراك
مالقيتش إيه ؟ ......

# مش شرط تشوف

قرَّرْت تشوفك ؟
مين إللي كَسَر جواك خوفك
خلاك تتجرأ
و تفَرّق
على زحمة روحك رحمة و نور ..
مين إللي فتَح جواك النور ؟ ..
تعبان
مجبور ..
مكشوف
مستور ؟ ..
الدور هيلّف يجيب الدور
و هتيجي تشوفك مكسور ...
و تشوفك أحياناً مُذنب
و ساعات هتشوفك معذور ..
و سطور و بخور
تراتيل و آيات ..
و ساعات بتمُوت جُواك بالذات ...
و ساعات حواديت

و ساعات حكايات ..
و حاجات جواك ساكنه ف جوفك ..
و حاجات جواك و بتتقسِّم ...
و إزاي هتآمن لحروفك
تكتب في الحُزن و تتبسِّم ..
تكدب و تغش ..
هتشوفك و إنت بمليون وش ..
هتشوف الدنيا جناح و براح
هتشوفك عِش ..
هتشوف أعذار كلها معلش ..
و تشوف الساعه
و شمّاعه
علقت عليها العُمر سنين ..
هتشوفك عيب
و تشوفك شيب
و تشوفك قبل التلاتين ..
هتشوفك مين ؟
هتشوفك "س"
في سؤال معروف
هتشوفك "ع"
مش عايزه تشوف ..
هتشوفك خوف ..
تَعبان .. مكشوف ..

## راجع ليه ؟

طب راجع ليه ؟ ..
كان فاكر يعني هيلحق مين
و هيلحق إيه ؟ ...
و الحَقْ على الفايت ولّا
الحَقْ عليه ؟
و أنا أصلاً إيه
غير واحد راح و ماجاش منه
غير حبّة شيب ..
لفيت في بلاد الله قِسمَه
و رجعت نصيب ..
و بجيب العُمر من الآخر
و بسيب الدُنيا تدور بيّا ..
و بَعِيب على نفسي و بجلدها
و بقول في الآخر كان ليّا ..
يا سنين العُمر يا مرميّه ..
قُلتيلي فـ مرّه هتنِيه ..
كان فيّا بواقي من الماضي
و أنا فاكِر إنِّك محيتيه ..
و رجعت لقيت إن الحاضر
كان حاضر لكن بماضيه ..
طب راجع ليه ؟

## جيت هربان

إيه إللي جابك هنا !
أمّا غريب يا سؤال ..
بقى ليك معانا سنه
مش داري بالأحوال !
جيتنا زمان تعبان
عيّل ضعيف بشوال
عبيته هم و نوح ..
جيتنا كما الخسران
دُورُه فـ سفينة نوح ..
جيتنا زمان مَدبُوح
من سيرة الإنسان ..
إيه إللي جابك هنا !!
إنت إللي جيت هربان ..

# ردود سريعة

**<u>المُرسل إليهم:</u>**

تصل لِيَد إللي إبتدوا
و ما كَمّلوش ..
تصل لِيَد إللي إنتهوا
و ما إتعلموش ..
تصل لِيَد إللي مالوش
يَد فـ أذى ..
و العدمانين و العشمانينو الندمانين
و هكذا ..
إلى أن تصل عبر البريد ..
حتماً لإسم المُستفيد ..
أو أي حد
أخد الكلام يدّاً بيد ..

**<u>العنوان :</u>**

كُل الشوارع و القهاوي و البيوت .. كُل المواني و الشطوط .. كُل الغيطان .. كُل المداخل و المخارج للمكان .. كُل الحيطان إللي إتبنت - و بَقِت بيوت للعنكبوت .. كُل الأماكن و المساكِن - إللي لسّه ريحتها موت ..

(١)

كُل الحروف فيها إعوجاج إلا الألِف ..

خليك ألِف ..

تِبقى الوحيد المُختَلِف ...

(٢)

أعتقد

بقى أمر واقع .. و إنت لازم تقبلُه ..

أي شئ بيكون في آخرُه .. شئ بعيد عن أوّله ..

كُل غاية في البداية .. كُل سيرة في الحكاية

كُل عبرة في النهاية

في النهاية بتقتلُه ..

(٣)

يا كُل أرض و كُل شبر مشيت عليه

أنا نفسي أعرف

بُكرة هيوَصّل لإيه ؟

دا الحلم داء فيا و ضاق

و أنا ضقت بيه ..

كُل الرسايل مُرسلَه

و مُسَجّله ..

الرد ما بيوصلش ليه ؟ ...

(٤)

و ساعات بتمنّى كتير إنّي
أرجع و أشوفني و أنا فـ سِنّي ...
(٥)
كُل مشاكلي .. إن أنا ما بشوفش الناس شكلي ...
(٦)
جاب دِبلِتُه الفَضّه .. بس النَصيب صَدّى ...
(٧)
نضّارة م الغامقة .. مع رؤية محدوده ..
كان شئ طبيعي تشوف .. كُل الحاجات سوده ..
(٨)
برغم الزحمة جوّانا .. هناك دايماً مكان مِتساب ..
(٩)
و بَس يا سيدي في الآخر
رَسمنا لنفسنا بواخِر ..
سافرنا و غِبنا و رجعنا
لحقنا الفيلم في الآخر ...
(١٠)
فـ بحق هذا الوِرد
بعد السُنن و الفرض ..
تِجعل طريقنا براح
لمّا تِضيق الأرض ...

(١١)
قافل شبابيكه و ترباسُه ..
خسران نفسه
خسران ناسُه ..
ما بقيتش الدُنيا على مقاسُه ..
فـ رَهَنها و أعلن إفلاسُه ..
(١٢)
وأهو فارق قبل معادُه
و الرحمة تجوز ع الحَيّ ..
حتى لو الموت بالدور
كان دوره هيبقى الجَيّ ..
(١٣)
كلنا بنروح لبعيد و نغيب
عايشين بنداري فـ نفس العيب
(١٤)
و من دون الصور صوره
برغم العُمر ما نسيناهاش ..
و دون الموجودين في الكادر
مابنشوفشي غير إللي مجاش .
(١٥)
طب يعني هتفتح تلقاه إيه

غير نفس إللي إنت قفلت عليه ..
مُتوقع إيه ؟
(١٦)
و ساعات بنمثّل أحياناً .. إننا أحياناً بنمثّل ..
(١٧)
عمّال بتداري حاجات و حنين ..
و هتهرب فين ..
مهما هتبعد .. جايين جايين ..
(١٨)
و كالعادة ..
بتبدأنا الحاجاتسُكّر
و تخلص مُرّة بزيادة ..

شافها أسهل م السَهولَه .. نام بيحسب في العَمولَه .. جاب زكيبة للسيولَه .. مات و هُو في المكان ..

الزمن .. مالهوش أمان ..

**عزاء واجب**

رايح يكشِف
كان عيّان ..
راح مطّمِن
جِه قلقان ..
جالُه الدور
طَفى النور
نام مِتكَدّر
مات زعلان ..

# آخر كلام قالُه

بعد أما راحوا الناس
و قعدنا نتذكر ..
آخر كلام ليهُم
و مزاجنا متعكر ..
لو كُنّا بنفكَّر ..
طب ليه ما سجّلناش ؟ ..
مع إنُّه كان واضِح
و إحنا إللى مفهمناش ..
يمكن مادققناش ..
ساعة ما قال – ماشي
و حَدَف بإيدُه سلام ..
ماهو كل شئ عادي
و هزارنا كُله كلام ..
ليه كُل شئ غامض
متداري فى الأيام ؟
سابنا ساعتها و قام ..
طب ليه مسلّمناش ؟

كُل إللى قال – رايح
كان الكلام واضِح
و إحنا إللى مفهمناش ..

يا كُل واحِد عاش ..
و الدُنيا باقيالُه ..
لو حَدْ غالي عليك
سَجّلُه أقوالُه ..
جايز كلامُه معاك
بالصُدفَه بُكرَه يكون
آخر كلام قالُه ..

# خيال الموت

خيال الموت
تملّي يفوت في أفكارنا
ساعات من وقت للتاني ..
نفكّرِ في إللي بعد الموت
و شكل العالم التاني ..
هنبقى هناك كُبار عواجيز ؟
هنبقى شباب ؟..
هنعرف بعضنا لمّا
هياخُد كُل حي كتاب ؟ ..
هنتحاسب
في دين و حساب ؟
محدش ساب وراه حاجه
محدش غاب عن المشهد ..
يا خلق الله
ياريت يعني
بلاش على بعضنا نشهد ..
محدش يفضح التاني
عشان الكل كان جاني ..

تسيب العالم التاني
مع الخيالات
خيال الموت عملها و فات
و سابك

بس جاي تاني ..

## سبب الوفاة

على سلم الأتوبيس
كان الصراع والع ..
بين رجل ع الأسفلت
مع رجل بتصارع ..
علشانه كان طالع
يلحق مكان وسطهم ..
و التاني كان نازل
يهرب بعيد عنُهم ..
خبطوا فـ كتاف بعضهم ..
وقعوا من الأتوبيس
بالكشف و التشخيص
حبة خدوش / كدمات ..
سبب الوفاه : واحد
قتلُه التردد - مات ..

## سبعين

كان ماشي يخرّف في الشارع
و ينادي "تمانية و ستين.. "
و الناس ماشيين..
اللهم إشفي كل مريض
ع الأرض - آمين ..
ماشي و بينادي البني آدمين
بطلوع الروح..
كان حبه ينادي و حبه ينوح..
و الروح بتروح
حته بـ حته..
بقىٍجتّه يادوب
مَلو جاكتّه..
كان أطيب واحد في الحته
اللهم إرحم موتانا..
و إجعلهم في الجنة - آمين..
كان واحد ماشي و بيخرّف
و بينّدَه
"تسعة و ستين.. "

## نعي

بننعيهم .. عشان يمكن بقالنا سنين .. محدش راح سأل فيهم .. و لو كانوا هم السابقين .. أكيد جاي دورنا بعديهم .. يا عالم فينا مين بُكره .. يشوف أنهي مصير فيهُم ..

### طاهر عبد الحي سليم*

إللي فِضِل ماضيه يطاردُه لحد ما قتلُه

### زينهُم السماحي†

إللي إختصر مصر كلها في قهوة بلدي في حي الحلمية

### الحاج عبّاس الضو‡

إللي ساب لعيالُه حاجات كتير أحسن من فلوس سلامة فراويله

### شحاتة حجاج§

إللي مكانش عايز حاجة من الدُنيا غير إخواتُه و البت بيسه

---

*بطل فيلم تيتو – و جسده الفنان أحمد السقا

†من أهم الشخصيات و أكثرها تأثيراً في الأجزاء الأولى لمسلسل ليالي الحلمية – و جسده الفنان الراحل سيد عبد الكريم

‡مصر كلها عارفة عم عباس الضو .. الفنان الراحل عبدالله غيث في مسلسل المال و البنون

§بطل فيلم دُكان شحاتة – و جسد دورُه الفنان عمرو سعد

كام خط على شخبطة .. على دايرة على مُنحنى .. على نقطتين تايهين .. تبقى النتيجة أنا ....

بين السطورمسطورخافي الكلام إياه... بين الشروخمشروخ .. نايي و حنيني معاه .. بين الحاجاتفي حاجات .. مليانه قولِة آه.. بين الـ ما بينو بين .. مليون ما بين قاسماه ..

# نبيل تاني

و كان نفسي
أكون أنا زي ما اتمنيت
و أنا صُغيّر ..
جرئ نوعاً
برئ طبعاً ..
و لا أبقى طويل
ولا قصيّر ..
نبيل بقى شكلُه متغيّر ..

بيزعل بعشَعرُه ما شاب ..
و يضحك يبقى تاني شباب ..
و غاب في الدنيا
أد ما غاب ..
و جاب ملو الجيوب غُربه ..

و رحمة عضمة التُربة
ما كان نفسي أكون شارد
ما بين بره و مابين النيل ..

أنا كان نفسي أكون فارد
إيديا في البراح و الليل ..
و انا مِش حِمل صف طويل ..
نبيل كان نفسه مايكونشي
في دور كاني ولا ماني ..
نبيل كان نفسه م الأول
يكون أصلاً نبيل تاني ..

# تم بحمد الله

و آخر سطر في قصيدتي
أكيد لازم يكون إنتي

- هذا الكتاب لا يمُت بأي صلة لجريدة الأهرام أو مؤسسة الأهرام بأي شكل من الأشكال ، كما أن بعض أسماء الأبواب المُستخدمة فيه هي أسماء أبواب و صفحات من جريدة الأهرام و مملوكة لها.

- القصائد الواردة في باب (حظك اليوم) مجرد توظيف فني في سياق الشكل العام للكتاب و ليست دربأ من التنجيم أو ما شابه. وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - ﷺ - :( من أتى عرافاً أو كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ) رواه أصحاب السنن وهو حديث صحيح كما قال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب ١٧٢/٣

- للتعرف على المزيد عن جريدة الأهرام ، و عن عدد الجُمعة ، و عن الراحل العظيم عبد الوهاب مُطاوع يُمكنك الإطلاع على كل ذلك بالسرد و التفصيل في ويكيبيديا مُستخدماً نفس الأسماء المذكورة.

facebook: https://www.facebook.com/nabil.ab7meed
Goodreads: https://www.goodreads.com/nabil3ab7meed
Soundcloud: https://soundcloud.com/nabil-abd-el-hamed

- لمُتابعة الكاتب ، و إبداء الرأي يُرجى التواصل عبر الحسابات التاليه :

- هذا الديوان – "أهرام الجُمعة" – هو الديوان الثاني للكاتب ، بعد ديوانه الأول "قانون الدنيا الساخر" الصادر بمعرض القاهرة للكتاب ٢٠١٤ عن دار روعة للنشر و التوزيع .

## شكر واجب

هذا العمل بالطبع لم يكن ليخرُج للنور إلا بجهود و دعم بعض الجنود المجهولين الذين ساعدوني بشكل مُباشر أو غير مُباشر ، و بالطبع لم أكُن لأهمل ذكرهم أو أتناسى دعمهم المُستمر خلال الفترة الماضية ..

- زوجتي العزيزة التي تحملت إنقطاعي لفترات قضيتها في القراءة و الكتابة و المُراجعة ، و لم تبخل علي برأيها كقارئة ، أو كزوجة تهتم لأمر زوجها.

- إبنتاى العزيزتان أيضاً تستحقان الشُكر ، فبسببهما كنت حريصاً ألا أكتُب شيئاً أخجل منه أمامهما في المُستقبل.

- إخوتي الأعزاء و إيمانهم بي منذ البداية كان سبباً كافياً لأن يجعلني أخطو دون خوف.

- الصديق العزيز الأستاذ / أشرف الشافعي ، الذي طالما قدم لي نصائحه المُفيدة ، و نقده البنّاء الذي ساهم بشكل كبير في تنمية إهتمامي بالتفاصيل و بالبناء العام للقصيدة .

- الصديق و الأخ العزيز د. أحمد سمير الشيخ ، الذي لم يتركني لحظة منذ قرابة العام.

- كُل الظروف التي مررت بها و كانت سبباً في ولادة فكرة جديدة ، أو رؤية جديدة لكل ما هو حولي.

بعد مشيئة الله ، هذا العمل أبداً لم يكن ليكتمل بدونكم .. لكم مِنّي خالص الشُكر و التقدير ، و أتمنى أن أكون عند حُسن ما ظننتم .

نبيل عبد الحميد

# الفهرس